# فاعلية برنامج باستخدام الخرائط الذهنية المصورة في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة

**إعداد:**
مريم سعيد عبد الغفار عبد الواحد[١]
**إشراف:**
أ.د/ حنان محمد صفوت[٢]
أ.م.د/ هاني السيد محمد العزب[٣]

**ملخص البحث:**
هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج معد باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة، واعتمد البحث على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي الذي يتبع التصميم ذا المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لأطفال المجموعة، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من عدد (٢٣) طفلًا وطفلة في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات، واستخدم البحث مجموعة من الأدوات: مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثين)، وقام الباحثون بمعالجة مشكلة البحث باستخدام برنامج لتنمية مهارة اتخاذ القرار باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة، وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج المعد باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة ساعد بشكل كبير في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة.

**الكلمات المفتاحية:**

استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة – مهارة تخاذ القرار – طفل الروضة.

[١]معيدة بقسم العلوم التربوية تخصص مناهج الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا
[٢]أستاذ مناهج الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية ووكيل الكلية الأسبق لشئون التعليم والطلاب - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا
[٣]أستاذ اصول تربية الطفل المساعد ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

# The Effectiveness of a program Using Visualized Mental Maps in Developing Decision Taking Skill of Kindergarten Child

**By:**
Mariam Said Abd El Ghaffar Abd El Wahad
**Supervisor:**
Prof. Dr. Hanan Mohamed Safwat & Assist.
Prof. Dr/ Hany El Sayed Elazab

## Abstract:

The current study aimed at identifying the effectiveness of a program based on using visualized mental maps strategy in developing decision taking skill of the kindergarten child. For this purpose, the study utilized the experimental approach with the quasi-experimental research design that follows one group design of pre- and post-measurement as it is the most suitable to the study nature. The study sample consisted of (23) children whose ages ranged from (5-6) years old. For data collection tools, the researcher utilized a pictured decision taking skill scale for the kindergarten child (prepared by the researchers). Besides, the researcher addressed the problem of the study by utilizing a program using visualized mental maps strategy in developing decision taking skill. Results demonstrated the effectiveness of the presented program using the visualized mental maps strategy in developing decision taking skill among kindergarten children.

## Keywords:

kindergarten child; decision taking skill; visualized mental maps strategy.

**مقدمة:**

يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة اهتماماً بالحاضر والمستقبل معًا، حيث إن الأطفال هم الأساس في بناء المجتمعات؛ فالطفل يمثل الثروة الحقيقية لمستقبل أي أمة، فالدول تتسابق في بذل قصارى جهدها لتنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن من خلال استخدام أساليب تعلم تجعله نشطًا وإيجابيًا في الموقف التعليمي، ويتطلب هذا الأمر من القائمين على برامج الروضة تطوير برامجها تماشيًا مع التقدم العلمي الذي نشهده حاليًا في جميع المجالات، ويتم ذلك من خلال التركيز على تنمية مهارات الأطفال، ومنها مهارة اتخاذ القرار حيث يتمتع بها عدد قليل من الأشخاص يحققون من خلالها العديد من الإنجازات، ويتميزون بل يتفوقون على أقرانهم ممن لا يمتلكون تلك المهارة.

وبين مازن (٢٠١٦) أن ظروف الحياة تقتضي من الفرد أن يعي كيف يتعامل مع الأشخاص والمواقف والأشياء، وأن يتخذ العديد من القرارات الاعتيادية اليومية، مثل ماذا سيأكل؟ وأين سيأكل؟، وكذلك قرار شراء ملابس جديدة أو حتى عبور الطريق بناءً على العديد من المعلومات مثل رؤيته للإشارة من بعيد ويتأكد أنه لا سيارات تعبر في هذا الوقت تحديداً (ص.١٥٥)، فكل هذه المواقف وغيرها يتعرض لها جميع البشر كبارًا وصغارًا، كما أوضح يوسف (٢٠١٥) أن مهارة اتخاذ القرار تنشط التفكير الابتكاري والإبداعي والناقد لإيجاد البدائل والفرضيات وتحليلها لدى المتعلم (ص.١٤٦)، فاتخاذ القرار مهارة لابد أن يتقنها الفرد؛ لأن عليه أن يتخذ لنفسه قرارًا من بين بدائل متعددة أو قد يلجأ إليه الآخرون من أجل مساعدته في اتخاذ القرار المناسب.

إن تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة تحقق شعوره بالرضا عن نفسه عندما يكون قراره صائبًا، كما تساعد الطفل على أن يصبح ناجحًا في الحياة وتصبح عملية انتقاله إلى المراحل القادمة عملية سهلة، وغير معقدة، فمهارة اتخاذ القرار تساعد الطفل على أن يكون واثقاً من نفسه.

وأوضحت الزير (٢٠١٧) أن الخرائط الذهنية تعد من المداخل التعليمية الحديثة التي ظهرت في العصر الحديث؛ لأنها وسيلة تعبر عن الأفكار والمخططات فلا تقتصر على الكلمات، بل يستخدم فيها الألوان والرسومات والصور الرمزية التعبيرية التي تتكون منها الفكرة الرئيسة، وتعتمد على الذاكرة البصرية برسم توضيحي يسهل استرجاعه وتذكره بأساليب وتعليمات سهلة وميسرة. فالخرائط الذهنية لها أثر كبير في إحداث التعلم، لما تقوم عليه من إيجاد العلاقات وترابط المعارف بين الأجزاء المكونة للموقف التعليمي، فهي من الاستراتيجيات البديلة المستخدمة حاليًا في عرض المادة العلمية من مفاهيم ومهارات ومعلومات للمتعلم وفي أي مرحلة تعليمية، فطريقتها في تقديم المحتوى التعليمي يكون بشكل تتابعي ترابطي مما يجعل تذكرها ممكناً، وتصبح غير معرضة للنسيان. (ص.١-٢)

## مشكلة البحث:

**تمثلت روافد الإحساس بمشكلة البحث من خلال التالي:**

- ملاحظة الباحثين أثناء التفاعل مع الأطفال في الأسرة أن الكثير من الأطفال يغلب عليهم ضعف القدرة على اتخاذ القرار ولجوؤهم الدائم للكبار لاتخاذ القرار عنهم ولحل مشكلاتهم حتى لو كانت بسيطة.
- ما أوصت به الدراسات السابقة والبحوث من ضرورة تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال، حيث تناولت دراسة صفطه، هبد (٢٠٢٠) الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة، وأوصت بإجراء دورات وندوات للقائمين على تربية الطفل؛ لتعريفهن بأهمية تنمية مهارة اتخاذ القرار في مرحلة الطفولة المبكرة، وأيضًا ضرورة تشجيع المعلمات للأطفال على تعلم مهارة اتخاذ القرار داخل قاعة النشاط عن طريق التفكير في المشكلة التي يواجها الطفل ومحاولة إيجاد الحلول والبدائل واختيار أنسب الحلول، وضرورة احتواء المناهج الخاصة برياض الأطفال على وحدات تعلم مهارة اتخاذ القرار في شكل أنشطة متنوعة ومناسبة مع اهتمامات طفل هذه المرحلة وحاجاته. ودراسة علي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى استخدام المشروع الصغير المقترح (مشروع خضار وفاكهة) في تنمية بعض المهارات الحياتية مثل مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة، وأظهرت دراسة كدواني (٢٠١٨) انخفاض مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة، وأكدت على تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة في حدود المواقف التي تواجههم، كما أكدت دراسة عثمان، عبد السيد (٢٠١٨) على ضرورة لفت نظر المختصين في مجال رياض الأطفال إلى ضرورة تطبيق برامج حديثة لتنمية الابتكار واتخاذ القرار لطفل الروضة.

وأشارت دراسة الزبون (٢٠٢٠) إلى إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتشمل جميع المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر ومدى تأثرها بمهارات أخرى من مهارات القرن الحادي والعشرين. كما أوصت دراسة خلف (٢٠١٨) باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارة حل المشكلات والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وأسفرت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٨) عن فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم أو الصور الذهنية كنشاط أساسي بالروضة يسهم في إكساب الطفل مختلف المعارف والمعلومات والمفاهيم التي تعمل على تشكيل سلوكياته بصورة فكرية منظمة.

وأكدت دراسة شاهين (٢٠١٨) على ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال بشكل خاص والمعلمين بوجه عام على إعداد الخرائط الذهنية وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم. كما أشارت دراسة مسلم (٢٠١٧) إلى إدراج الخرائط الذهنية ضمن برامج تعليم أطفال الروضة لما لها من كبير الأثر في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب العقلية، الاجتماعية، الانفعالية، الجسمية، وأصت

دارسة الملا (٢٠١١) باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الحياة لدى أطفال الروضة، كما أكدت نتائج دراسة Wang et al. (٢٠١٠) على فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تطوير التفكير الإبداعي لدي الأطفال.

ملاحظة الباحثين - على حد علمهم – قلة الدراسات التي تناولت مهارة اتخاذ القرار في مرحلة رياض الأطفال الأمر الذي حث الباحثين على تناوله بالبحث والدراسة.

مما سبق تحددت مشكلة البحث فى ضعف قدرة طفل الروضة على اتخاذ القرار؛ الأمر الذي قد يعيق نموهم وتنمية قدراتهم، ومن ثم فهم بحاجة إلى مواجهة هذه المشكلات، والمرونة، وتأكيد ذواتهم، والنجاح والتميز والإبداع، وهذا ما يمكن أن تحققه لهم مهارة اتخاذ القرار، حيث تعد من أهم مهارات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين؛ ولتحقيق هذا الهدف فإنه يتطلب تدريب هؤلاء الأطفال على هذه المهارة في بيئة ممتعة سارة، أساسها التعاون والتفاعل والنشاط، ويكون فيها الطفل هو أساس عمليتي التعليم والتعلم، وهذا ما يمكن أن تتيحه لهم استراتيجية الخرائط الذهنية.

## أسئلة البحث:

١- ما مكونات البرنامج المعد باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة؟

٢- ما فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة؟

## أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

١- تصميم برنامج باستخدام الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة.

٢- قياس فاعلية استخدام الخرائط الذهنية المصورة في تنمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الروضة.

## أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- **الأهمية النظرية:**

- توجيه أنظار معلمات الروضة إلى أهمية تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة.
- توجيه الباحثين في مجال الطفولة إلى أهمية التدريس باستخدام الخرائط الذهنية المصورة، وإجراء المزيد من البحوث على هذا المتغير.
- إسهام هذا البحث في إثراء المكتبة التربوية خاصة مع ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت مفهوم مهارة اتخاذ القرار.
- يُعد البحث الحالي – في حدود علم الباحثين – الأول في تنمية مهارة اتخاذ القرار باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لأطفال الروضة.
- مجئ هذا البحث تلبية لتوصيات علمية أكدت عليها الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال العلوم التربوية بضرورة الاهتمام بالأطفال وتنمية مهاراتهم وتحسينها وتطويرها.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تقديم مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لطفل الروضة.
- تقديم برنامج باستخدام الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة ودليل المعلمة لاستخدام البرنامج والاستفادة منه.
- تقديم دليل لمعلمات رياض الأطفال لكيفية تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة.

## حدود البحث:

(أ) الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على برنامج قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة.

(ب) الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٥:٦) سنوات، والذين بلغ عددهم (٢٣) طفلًا وطفلة، وتم اختيار أطفال المستوى الثاني لنمو القدرات العقلية لديهم أكثر من أطفال المستوى الأول.

(ج) الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة البحث الأساسية بروضة البسقلون (ب) بإدارة العدوة التعليمية، محافظة المنيا، وذلك للأسباب التالية:

- قربها من سكن الباحثة الأولى مما سهل عليها التطبيق في أغلب أيام الأسبوع، ووفر عليها عناء السفر، وحافظ على الأدوات والوسائل التعليمية من التلف أثناء السفر.
- ما أبدته الروضة والمعلمات من استعداد لترك القاعة للباحثة لمدة (١٢) يومًا.
- رغبة الباحثين في إفادة الأطفال من أنشطة مهارة اتخاذ القرار، ومعلومات البحث العلمية، وما لاحظوه من ضعف مهاراتهم في اتخاذ القرار.

(د) الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م.

## أدوات البحث ومواده:

تتمثل أدوات البحث فيما يلي:

**أ- أداة المعالجة التجريبية:**

- البرنامج القائم على استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الروضة. (إعداد الباحثين)

**ب- أداة القياس:**

-مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثين)

**ج- أداة إرشادية:**

- دليل إرشادي لمعلمة الروضة لتطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثين)

## متغيرات البحث:

تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

١)المتغير المستقل: البرنامج المعد باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة والأنشطة المصاحبة للبرنامج.

٢) المتغير التابع: مهارة اتخاذ القرار.

٣) المتغيرات الضابطة:

- العمر الزمني: جميع الأطفال من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال فأعمارهم متقاربة.
- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: تم اختيار عينة البحث من روضة البسقلون (ب) التابعة لمركز العدوة، وهي روضة حكومية عامة.

## منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، والتعرف على مادة المعالجة التجريبية (برنامج الخرائط الذهنية المصورة المقترح) على تنمية مهارة اتخاذ القرار (قيد البحث)؛ وذلك لمناسبته وملائمته لطبيعة البحث وأهدافه.

## مصطلحات البحث:

**استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة:**

عرف الزهراني، الزهراني (٢٠١٩) استراتيجية الخرائط الذهنية بأنها:" تنظيم المعلومات في أشكال أو رسومات تبين ما بينها من علاقات حيث يرتكز العنوان الرئيس في الوسط ويتفرع منه العناوين الفرعية، ومن ثم يتفرع عناصر الموضوعات ويمكن تصميمها يدويًا أو من خلال بعض برامج الحاسب". (ص.١٤٧)، بينما عرفتها خلف (٢٠١٨) بأنها"طريقة تعليم وتعلم تستخدمها المعلمة في تقديم المحتوى التعليمي للأطفال في شكل تخطيطي منظم ومرتب بصورة شيقة وجذابة مستعملة الصور والرسوم والنماذج والألوان، مما يساعد على تحفيز نصفي المخ للعمل معًا أثناء عملية التعلم وتيسر على الأطفال استقبال المعلومات وتخزينها في الذاكرة ومعالجتها واسترجاعها بسهولة فضلًا عن تدفق الأفكار لديهم". (ص.٤٣)

وعرفها الباحثون إجرائيًا بأنها: طريقة تعليمية تحفز أطفال الروضة وتساعدهم على تركيز الانتباه وتنظيم المعلومات للفهم والتذكر، تهتم بجانبي عقل الأطفال (الأيمن والأيسر) معًا، ويتم توظيف الأدوات التالية: (الأسهم المتعرجة، والرموز التعبيرية، والصور والأشكال، والألوان)؛ لسهولة عرضها وفهمها وتذكرها واسترجاعها لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة.

**مهارة اتخاذ القرار:**

عرفتها كدواني (٢٠١٨) بأنها: "اختيار الطفل بديلًا من البدائل والخيارات المتاحة؛ لتجاوز عقبة تعترض تفكيره". (ص.١٤٣)

وعرف الباحثون مهارة اتخاذ القرار إجرائيًا بأنها:"قدرة الطفل على اتخاذ قراراته بنفسه بما يتوافق مع احتياجاته واهتماماته".

## فرض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائيًا ≤ عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لصالح القياس البعدي يعزى لأثر استخدام البرنامج القائم على إستراتيجية الخرائط الذهنية المصورة.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### المحور الأول: الخرائط الذهنية المصورة:

أهمية الخرائط الذهنية:

وفي هذا الصدد تأتي أهمية الخرائط الذهنية كما حددها الميهي (٢٠١٩)، قطامي (٢٠١٥)، الرباط، محمد (٢٠١٥) في أنها:

- تسهل عمل المخ لمعالجة المعلومات، واستيعاب المعلومات بطريقة منظمة.
- تساعد على تعميق الفهم وإعمال العقل، واسترجاع المعلومات بسهولة ويسر.
- تساعد في تنظيم المادة المتعلمة وتخطيطها والخروج بأفكار جديدة.
- تيسر ربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية لبنية موضوع التعلم.
- تساعد على زيادة القدرة العقلية للمتعلمين، وسرعة استيعابهم للمعلومات.
- تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا وحل المشكلات.
- تسهم في خلق بيئة صفية محفزة للتفكير مما يسهم في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم؛ حيث أنها تجعل المتعلم مشاركاً إيجابيًا في عملية التعلم.
- تساعد كلً من المعلمة والمتعلم في تمثيل وعرض المعرفة في صورة واضحة، وتساعد على تحليل وعرض المعلومات.
- تحول المعلومات من الصورة التقليدية والترتيب اللفظي إلى شكل بصري منظور من خلال الرسومات والصور يساعد على بقاء تعلم. (ص.٢٥٨)، (ص.١٩٥)، (ص.٢٥٧)

وقد أوضحت دراسة محمد وآخرون (٢٠٢١) فاعلية الخرائط الذهنية في خفض مظاهر نقص الانتباه لدى طفل الروضة، وأكدت دراسة Polat,Aydin (2021) على أهمية استخدام الخرائط الذهنية مع أطفال الروضة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الخرائط الذهنية ساعدت الأطفال على تطوير أفكار جديدة، والتعلم بطريقة تكاملية وبشكل أسرع، كما أظهرت نتائج دراسة إسماعيل وآخرون (٢٠٢١) فعالية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة، وأوضحت نتائج دراسة Polat (2021) أن الخرائط الذهنية استراتيجية فعالة لتنمية المهارات الإبداعية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وأكدت دراسة خلف (٢٠١٨) على فعالية الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير التوليدي لدى أطفال الروضة، كما أوصت باستخدامها على نطاق واسع في كل المراحل التعليمية بدءًا من مرحلة رياض الأطفال لما

تحققه من متعة وإثارة وزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، فضلًا عن تحقيق أجواء أكثر إبداعًا وتحديدًا، وكشفت نتائج دراسة كرم الدين وآخرون (٢٠١٧) عن فاعلية استخدام الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، كما أشارت دراسة Daghistan (2016) إلى فاعلية الخرائط الذهنية في تعديل نقص الانتباه لدى طفل الروضة.

**خصائص الخرائط الذهنية وكيفية إعدادها:**

تعد خرائط العقل من أسهل الطرق التعليمية لإدخال المعلومات لعقل المتعلم وإخراجها منه؛ فهي إحدى السبل الإبداعية والمبتكرة لتدوين الملاحظات، والتي تخطط أفكارك تخطيطًا كاملًا، ويرى عبد العظيم (٢٠١٦)، و عبد الفتاح (٢٠١٥) أن جميع خرائط العقل تشترك في خصائص معينة حيث تستخدم الألوان في كل خرائط العقل، وتحتوي خرائط العقل على شكل طبيعي متفرع من الشكل المركزي، وتستخدم فيها الخطوط والرموز والكلمات والصور طبقاً لمجموعة من القواعد البسيطة، والأساسية، والطبيعية، والقواعد التي يحبذها العقل، والأساسية في التفكير حيث يتم ربط الكلمات ومعانيها بصور، وربط المعاني المختلفة ببعضها، وربطها أيضًا بالفروع وهي تستخدم فصي الدماغ الأيمن والأيسر فترفع من كفاءة التعلم. (ص.٧٤)، (ص.١٦٦)

وبالتالي فإن الخرائط الذهنية تمتلك عدد من السمات التي يمكن تحديدها في الشكل الآتي:

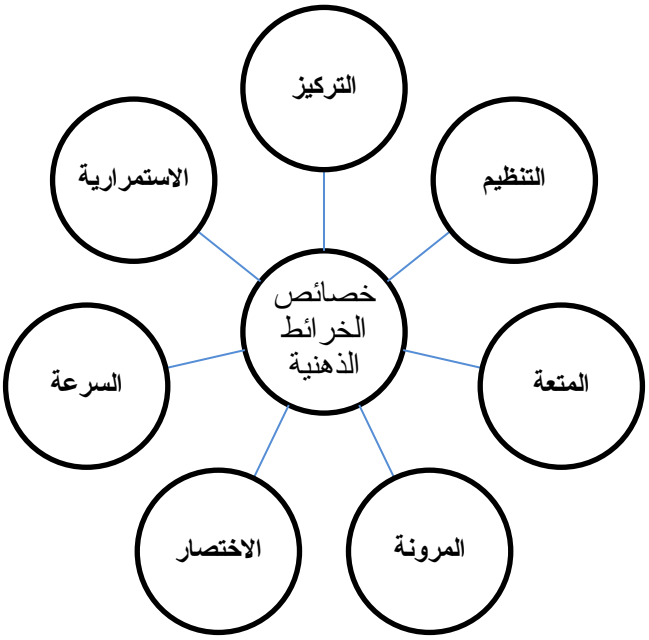


**شكل (١):** يوضح خصائص الخرائط الذهنية (إعداد الباحثين)

وقد أظهر Buzan (2018) كيفية إعداد الخرائط الذهنية وفهم قوانينها في الخطوات الآتية:

١- استخدم دائمًا ورقة فارغة، وتكون في اتجاه أفقي، وتأكد من أن الورقة حجمها كبير بما يكفي لعمل فروع فرعية أكثر.

٢- قم برسم صورة في منتصف الورقة مستخدماً على الأقل ثلاثة ألوان مختلفة مستعرضًا بها موضوعك.
٣- استخدم طوال عمل الخريطة الذهنية المسافات، والرموز، والشعارات، والصور.
٤- تخير الكلمات المفتاحية ودونها مستخدماً الحروف الكبيرة (إذا كان باللغة الإنجليزية).
٥- ضع كل كلمة و كل صورة في الفرع المناسب لها.
٦- قم برسم خطوط مُتدلية طافية رفيعة خارجة من الصورة المركزية (الفرع الرئيس)، حيث تقوم بجعل الفروع بشكل أنحف تجاه منتصف الخريطة الذهنية صابة على الفروع الثانوية.
٧- احتفظ بطول الفروع مثل طول الكلمات والصور عليها.
٨- استخدم الألوان طوال عمل الخرائط الذهنية، حيث تكون مطورًا لرمز اللون الخاص بك في الفروع.
٩- استخدم الخطوط المتصلة، والأسهم، والتحديد لوصف الارتباطات بين المواضيع المختلفة ذات الصلة في خريطتك الذهنية.
١٠- احرص على الوضوح في خريطتك الذهنية، أي بوضع فروعك في زاوية التفكير فيها بعناية، حيث تذكر أن المسافة بين الأشياء تكون أهم من الأشياء نفسها، فلتتخيل على سبيل المثال: حين يرصد عقلك الزوايا التي بين الأشجار في الغابة ناظراً إلى الفجوات بينهم اسأل نفسك: إلى أين أنت ذاهب؟ وأين أنت؟ بدلًا من ملاحظة الأشجار ذاتها.

**الأمور التي يجب مراعاتها عند وضع الخرائط الذهنية:**

وأشار كلٌ من مازن (٢٠١٦)، والرباط (٢٠١٦)، والرباط، محمد (٢٠١٥) إلى أنه عند إعداد الخرائط الذهنية يجب مراعاة ما يلي:

- تزويد الخرائط بالرسوم أو الصور والرموز.
- جعل الكلمة كبيرة وملونة أو ثلاثية الأبعاد في حالة استخدام الكلمة بدلًا من الصورة في المركز.
- استخدام الألوان داخل الخرائط، فالصورة في المركز يمكن أن تكون ملونة أيضًا.
- استخدام الأسهم والرموز لتوضيح العلاقات بين أجزاء الخرائط.
- استخدام مساحات واسعة، وجعل الخرائط مفتوحة تسمح بإضافات جديدة. (ص.٨٨)، (ص.١١٣)، (ص.٢٥٧)

ويستنتج مما سبق أن من الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد الخرائط الذهنية ما يلي:

- استخدام ورقة بيضاء غير مخططة.
- البدء بمنتصف الصفحة.
- رسم خطوط منحنية وليست مستقيمة.
- الكتابة على الخطوط وليس بداخلها.
- إطلاق العنان لتدفق الأفكار بحرية تامة.

- إضفاء صفة الشخصية في التصميم لأن ذلك يساعد على تثبيتها في الذاكرة، وبالتالي يحقق مبدأ بقاء أثر التعلم.
- إضفاء مسحة فنية باستخدام الألوان بجانب الصور والرسوم والرموز.
- إلقاء نظرة على الخرائط وفحصها وإعادة ترتيبها.
- المتابعة الدورية لها لتأكيد عليها.

## المحور الثاني: مهارة اتخاذ القرار:

### سمات متخذ القرار:

إن لمتخذ القرار سمات شخصية، وعقلية معرفية، ووجدانية، تنعكس آثارها على قراراته، وهذه السمات أوضحها عبد الهادي (٢٠٢٠) في الجدول التالي: (ص.١١٧)

**جدول (١)**

| م | سمات شخصية | سمات عقلية معرفية | سمات وجدانية |
|---|---|---|---|
| ١ | الانبساط. | الذكاء. | قادر على إدارة مشاعره. |
| ٢ | المقبولية. | الوعي والفهم والإدراك. | التناغم والانسجام مع الآخرين. |
| ٣ | يقظة الضمير. | التذكر والتركيز. | التعبير عن عواطفه الإيجابية. |
| ٤ | حب الاستطلاع. | الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها. | مراقبه عواطفه السلبية والتحكم فيها. |
| ٥ | المخاطرة. | السيطرة على استراتيجيات التفكير. | حب المرح والدعابة. |
| ٦ | القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة. | التدفق النفسي. | الأمل والتفاؤل. |
| ٧ | ينهض بسرعة من النكسات. | حل المشكلات. | القدرة على إقناع وقيادة الآخرين. |

ويستنتج الباحثون أن من سمات متخذ القرار ما هو موضح بالشكل الآتي:

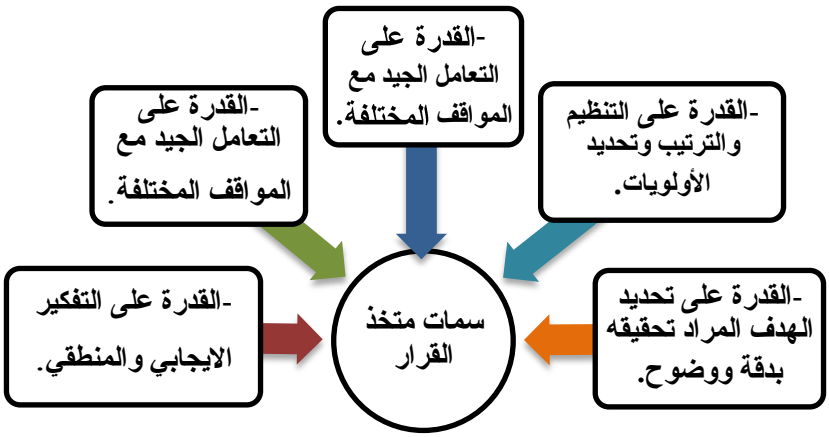


**شكل (٢):** يوضح سمات متخذ القرار (إعداد الباحثين)

**أهمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الروضة والعوامل المؤثرة فيها:**

أوضح يوسف (٢٠١٥) أن مهارة اتخاذ القرار تنشط التفكير الابتكاري والإبداعي والناقد وإيجاد البدائل والفرضيات وتحليلها لأن عملية التحليل تساعد على فحص صحة الفرضيات واختيارها، وهذا ما يسمى بالتجريب، وهذا ما يجعلنا نسير في الاتجاه السليم لحل المشكلة وتلاشي أي خسائر قد تنجم عن حلول أخرى قد تؤدي بنا إلى تفاقم المشكلة. كما بين أن المعلومات التي تتوافر للطفل من مصادر متعددة حول المشكلة التي هو بصدد البحث عن حل مناسب لها تؤدي دورًا أساسيًا في صنع القرار واتخاذه، فهي تحدد أبعاد مشكلته، وتسهم في اقتراح الحلول البديلة، التي يمكن اختيار أحدها لحل هذه المشكلة، ومن ثم اختيار القرار المناسب. (ص.١٤٦-١٤٧)

وأوصت دراسة صفطه، هبد (٢٠٢٠) بإجراء دورات للقائمين على تربية الطفل وندوات؛ لتعريفهن بأهمية تنمية مهارة اتخاذ القرار في مرحلة الطفولة المبكرة، وضرورة تشجيع المعلمات للأطفال داخل قاعة النشاط على تعلم مهارة اتخاذ القرار عن طريق التفكير في المشكلة التي يواجها الطفل ومحاولة إيجاد الحلول والبدائل واختيار أنسب الحلول، وضرورة احتواء المناهج الخاصة برياض الأطفال على وحدات تعلم مهارة اتخاذ القرار في شكل أنشطة متنوعة ومناسبة مع اهتمامات طفل هذه المرحلة وحاجاته.

وأكدت دراسة عثمان، عبد السيد (٢٠١٨) على ضرورة لفت نظر المختصين في مجال رياض الأطفال إلى ضرورة تطبيق برامج حديثة لتنمية الابتكار وحل المشكلات واتخاذ القرار لطفل الروضة. كما أوصت دراسة كدواني (٢٠١٨) بتدريب أطفال الروضة على اتخاذ القرارات في حدود المواقف التي تواجههم.

ويستنتج الباحثون أن أهمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الروضة تتمثل في: شعور الطفل بالرضا عن نفسه عندما يتخذ قرارًا صائبًا، كما تساعد الطفل على أن يصبح ناجحًا في الحياة وتصبح عملية انتقاله إلى المراحل القادمة عملية سهلة وغير معقدة، فمهارة اتخاذ القرار تساعد الطفل على التفكير بالبدائل المختلفة والاختيار من بينها.

**العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:**

إنَّ هناك العديد من العوامل التي تؤثر سلبًا أو إيجابًا على صنع القرار واتخاذه، وهذه العوامل أوضحها عبد الهادي (٢٠٢٠) في الشكل الآتي: (ص.١١٤-١١٥)

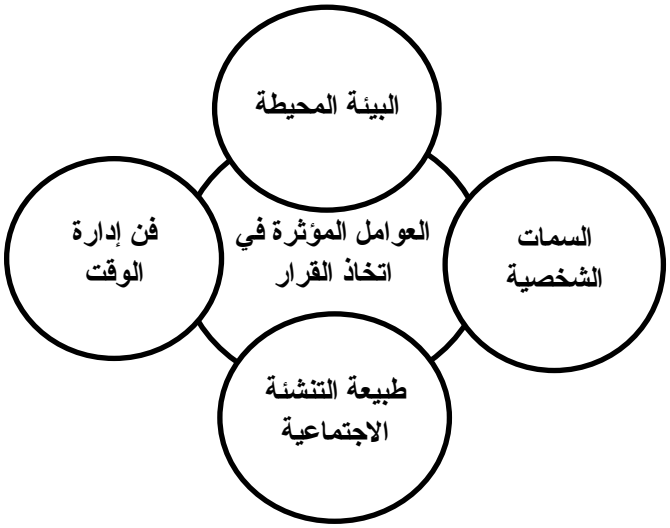


**شكل(٣):** يوضح العوامل المؤثرة في صنع واتخاذ القرار (إعداد الباحثين)

ولقد أجمع كلً من مازن (٢٠١٦)، عبد العظيم، محمود (٢٠١٥) أن العوامل التي تؤثر في اتخاذ الفرد لقراراته هي:

- القيم والمعتقدات: حيث إن للقيم والمعتقدات تأثيرًا كبيرًا في اتخاذ القرار وإغفال هذه القيم يتعارض مع حقائق النفس البشرية وطبيعتها وتفاعلها في الحياة.
- المؤثرات الشخصية: لكل فرد شخصيته التي ترتبط بالأفكار والمعتقدات التي يحملها والتي تؤثر على القرار الذي سيتخذه، وبالتالي يكون القرار متطابقاً مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للفرد.
- الميول والطموحات: لطموحات الفرد وميوله دور مهم في اتخاذ القرار لذلك يتخذ الفرد القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية المترتبة على ذلك.
- العوامل النفسية: تؤثر العوامل النفسية على اتخاذ القرار ومدى صوابه، فإزالة التوتر النفسي والاضطراب والحيرة والتردد لها تأثير كبير في إنجاز العمل وتحقيق الأهداف والطموحات والآمال التي يسعى إليه الفرد. (ص.١٥٧-١٦٠)، (ص.٧٣)

ويرى مجموعة مؤلفين (٢٠١٢) أن عملية صنع واتخاذ القرارات تتأثر بعوامل متعددة، منها ما هو خارجي يتصل بطبيعة الموضوع كأن يتعلق بالظروف التي يجري فيها اتخاذ القرارات سواء اتصلت تلك الظروف بزمان اتخاذ القرارات أو بمكانها أو بالقرارات و الأعمال السابقة والأهداف المنشودة، كما أن هناك عوامل داخلية تتعلق بشخصية صانع القرار نفسه، والمشاركين معه، وبميولهم واتجاهاتهم وبمعلوماتهم وخبراتهم السابقة، وفهمهم للمعلومات والبيانات المتوافرة، وإدراكهم للأهداف المنشودة، وثقتهم بأنفسهم وقدراتهم. (ص.١٤٨)

و بناءً على ما سبق يلخص الباحثون العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار في الشكل الآتي:

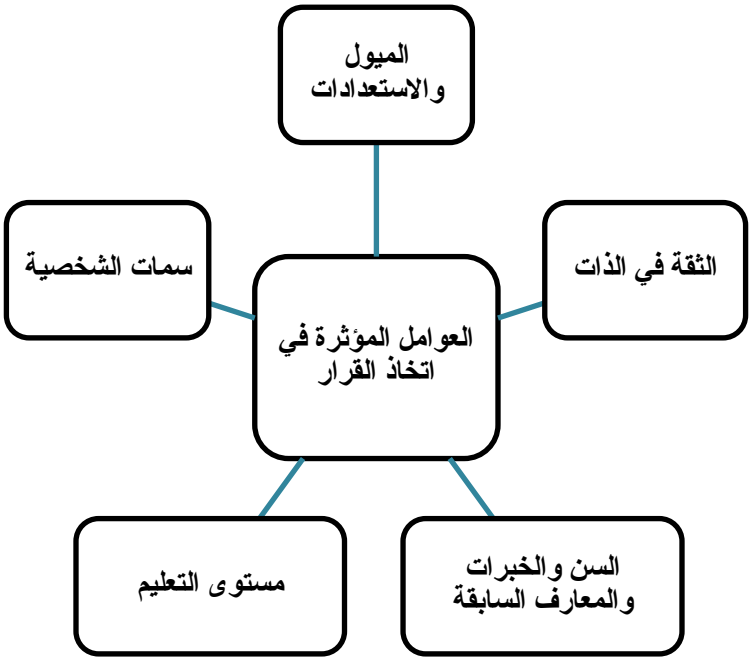


**شكل (٤):** يوضح العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار (إعداد الباحثين)

**مراحل وخطوات صنع واتخاذ القرار:**

أشار مازن (٢٠١٦) إلى أن عملية صنع واتخاذ القرار تتطلب وجود سلسلة من الخطوات المترابطة والمنطقية وتقوم كل خطوة إلى الخطوة التي تليها في منظومة متكاملة ومن هذه الخطوات:

**أولًا**: تحديد المشكلة التي تتعلق باتخاذ القرار، ويتم ذلك من خلال:

- صياغة المشكلة أو الموقف بصدد اتخاذ قرار بشأنه أكثر دقة وتحديدًا.
- تحديد عدد البدائل الممكنة التي سيتم اتخاذ القرار - اختيار البديل - من بينها.
- أن تكون لدينا معايير اختيار البديل المناسب من بين البدائل المتعددة.

**ثانيًا**: جمع المعلومات اللازمة عن كل بديل، ويتم ذلك من خلال:

- جمع المعلومات اللازمة عن كل بديل.
- تحليل هذه المعلومات.
- تنظيم هذه المعلومات حتى يسهل الرجوع إليه عند عملية اتخاذ القرار.
- أن يتم جمع المعلومات من مصادر موثوق بها.

**ثالثًا**: تحديد الهدف أو الأهداف المرغوبة، ويتم ذلك من خلال:

- تقييم مميزات وعيوب كل بديل (حل).
- القيام بعمليات ذات تفكير عملي منظم من أجل الوصول إلى اتخاذ قرارات مناسبة.
- أن يتفق البديل (الذي سيتم اختياره) مع ميول الشخص وقدراته.

**رابعًا**: ترتيب البدائل على شكل قائمة أولويات، ويتم ذلك من خلال:

-ترتيب البدائل.

-تحديد مميزات كل بديل وعيوبه.

-حذف البديل الذي لا يتناسب والموقف.

-حذف البديل الذي لا يتناسب واختيار الفرد.

مع كل ذلك لابد من الأخذ في الاعتبار ضرورة أن يكون الفرد منتبهًا ومتوقعًا لما قد يحدث من آثار أو نتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية وذلك في ضوء القرارات التي سوف يتخذها و عليه أن يتحمل ما قد سوف يترتب على اختياره من نتائج. (ص.١٦١- ١٦٢)

وأوضح القمش، الجوالده (٢٠١٦) مراحل صنع واتخاذ القرار في الشكل الآتي: (ص.١٨٩-١٩٠)

**شكل (٥):** يوضح مراحل صنع واتخاذ القرار (إعداد الباحثين)

وبينت الختاتنة (٢٠١٦) أن خطوات مراحل صنع واتخاذ القرار تتمثل في:

١- تحليل الموقف بصورة مدروسة.

٢- التمهل والتأني واتباع الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات.

٣- تحديد الصعوبات الذاتية بشكل جيد والتعامل معها بصورة حكيمة.

٤- البحث عن العواقب والحلول الفضلى بطريقة "ماذا لو".

٥- حساب احتمالات الخطأ.

٦- التنازل عن بعض الرغبات في سبيل الوصول إلى القرار الصحيح. (ص.٢٦١-٢٦٤)

ولكي يتمكن الفرد من صنع واتخاذ قرارات سليمة يمكنه اتباع مجموعة خطوات ستقوده إلى قرارات سليمة، وقد أشار عبد العظيم، محمود (٢٠١٥) إلى أن هناك طريقة وضعها علماء النفس والاجتماع مكونة من خمس مراحل توضح كيفية اتخاذ القرار بشكل مستقل، وهي:

المرحلة الأولى: تحديد الأهداف بوضوح؛ لأن ذلك من شأنه يوجه خطواتنا نحو اتخاذ القرار.

المرحلة الثانية: التفكير بأكبر عدد ممكن من الإمكانات، فمنها يستخلص القرار وينبثق.

المرحلة الثالثة: فحص الحقائق - وهو مهم - فعدم التحقق من المعلومات قد يقودنا إلى قرار غير صحيح.

المرحلة الرابعة: التفكير في الإيجابيات والسلبيات للقرار الذي تم اتخاذه، فيجب فحص كل إمكانية وما يمكن أن ينتج عنها، وقياس مدى كونها مناسبة أو غير مناسبة.

المرحلة الخامسة: مراجعة جميع المراحل مرة أخرى، والانتباه فيما إذا أضيفت معطيات جديدة أو حدث تغيير، ثم نقرر بعد ذلك. وإذا لم يكن القرار مناسباً يمكن عمل فحص جديد. (ص.٦٨–٦٩)

وبناءً على ما سبق نجد أن الفرق بين مهارة صنع القرار ومهارة اتخاذ القرار يتضح في أن عملية صنع القرار عملية ديناميكية ممنهجة تمر بعدة خطوات ومراحل، وهي البداية الأولى لبدء البحث عن عدد من البدائل وتمريرها بعدة عمليات كالمعالجة والدراسة والبحث وأخيرًا اتخاذ القرار الأنسب من بين مجموعة هذه البدائل المطروحة، أي أن اتخاذ القرار مرحلة نهائية لعملية صنع القرار، وهو ما يتناوله البحث الحالي بالدراسة.

ومما سبق يخلُص الباحثون إلى أن خطوات مهارة اتخاذ القرار يمكن حصرها في: المفاضلة بين البدائل واختيار الأنسب للموقف وميول الطفل وقدراته.

## أدوات البحث وإجراءاته:

### أدوات البحث:

**١- أداة المعالجة التجريبية:**

- برنامج باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثين)

وفي هذا الجزء يجيب البحث عن السؤال الأول الذي ينص على "ما مكونات البرنامج المعد باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة؟"

تم اتباع مجموعة من الإجراءات لتصميم مادة المعالجة التجريبية، حيث قام الباحثون بتحديد الأهداف العامة لبرنامج الأنشطة في ضوء مبادئ بناء المناهج وأسسه وخطوات إعداد برنامج مناسب لطفل الروضة، مع مراعاة الخصائص العمرية لمرحلة الطفولة المبكرة ووفقًا لاحتياجات وخصائص الأطفال عينة البحث والتي أوضحت ضرورة تنمية مهارة اتخاذ القرار لديهم وأهميتها، وأهمية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لتحقيق أهداف البحث، وفيما يلي توضيح البرنامج المقترح بالتفصيل.

**أ) فلسفة البرنامج:**

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من ضرورة الاهتمام باستراتيجيات التعلم النشط والتي تجعل الطفل محور العملية التعليمية، وتزيد من إيجابية المعلم والمتعلم وتجعل عملية التعلم إيجابية وأبقى أثراً، واستراتيجية الخرائط الذهنية تعد من أساليب العصف الذهني من أجل التمثيل البصري السريع لأفكار المتعلمين حول فكرة أو موضوع ما، إذ يقوم المتعلم بإعطاء أكبر عدد من الأفكار لحل مشكلة ما أو تجميع أكبر عدد من المعلومات حول موضوع ما.

وأوضح عبد الفتاح (٢٠١٥) أن الخرائط الذهنية تعد من الأدوات الفاعلة في تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات وتوليد أفكار إبداعية جديدة غير مألوفة حيث تعمل بنفس الخطوات التي يعمل بها العقل البشري بما يساعد على تنشيط شقي المخ وترتيب المعلومات بطريقة تساعد الذهن على قراءة المعلومات وتذكرها بدلًا من التفكير الخطي التقليدي لدراسة الموضوعات ووضع استراتيجيات

بطريقة خطية. (ص.١٦٤)، حيث تعتبر الخرائط الذهنية من الوسائل الحديثة التي تساعد على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع من خلال رسم مخطط يوضح الأفكار الرئيسة والفرعية و يقوم بهذا النشاط المتعلم ذاتيًا. كما أشار العدوان، داود (٢٠١٦) إلى أن استراتيجية الخرائط الذهنية تستند إلى عدد من النظريات والتي من أهمها: النظرية البنائية التي تقوم على أن الطفل يكون نشطًا في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة، وكما تعبر البنائية عن أن المعرفة تبني بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة. (ص.٣٦)

وبين عامر (٢٠١٥) أن استراتيجية الخرائط الذهنية تستند إلى نظرية أوزبل التعليمية حيث يرى أوزبل أن كل مادة تعليمية لها بنية تنظيمية تتميز بها عن المواد الأخرى في كل بنية تشغل الأفكار والمفاهيم الأكثر شمولية وعمومية موضع القمة، ثم تتدرج تحتها الأفكار والمفاهيم الأقل شمولية وعمومية ثم المعلومات التفصيلية الدقيقة وأن البنية المعرفية لأي محتوى تعليمي تتكون في عقل المتعلم بنفس الترتيب من الأكثر شمولًا إلى الأقل شمولًا. (ص.٤٦-٤٧)

**ب) المبادئ والأسس العامة للبرنامج:**

- تحقق محتويات البرنامج الغرض المراد منها.
- تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص أطفال الروضة واحتياجاتهم.
- يتضمن البرنامج أنشطة وموضوعات تنمي مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة.
- يتضمن البرنامج أنشطة تعمل على تدريب حواس الأطفال عن طريق المثيرات المختلفة.
- محتويات البرنامج من الأنشطة المشوقة والممتعة والمثيرة لاهتمام الطفل.
- التدرج في الأنشطة المتضمنة في البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- إثارة دافعية الأطفال نحو التعلم.
- يراعي قدرات الأطفال العقلية و الجسمية.
- يوازن بين محتوى البرنامج وأهدافه.
- ينوع الأساليب والأنشطة التي يتضمنها البرنامج بحيث يشرك أكثر من حاسة عند الأطفال.
- يساعد البرنامج على رفع كفاءة الأطفال قيد البحث.
- يراعي البرنامج التنوع في أساليب التقويم.
- التنوع في طرق التعلم وأساليبه المتضمنة في البرنامج.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وإعطاؤهم الفرصة الكاملة لإظهار قدراتهم.
- اختيار الوقت المناسب، الذي لا يبدي فيه الطفل أي رفض لممارسة الأنشطة.
- التوقف عند شعور الطفل بالملل أو التعب.
- إزالة جميع المشتتات الأخرى (أصوات – ألعاب – أشياء أخرى).

- مراعاة الجلسة الصحيحة للطفل.
- مراعاة عدم التنقل من نشاط لآخر إلا بعد التأكد من إتقان النشاط السابق بشكل صحيح.
- التعزيز الفوري المستمر للطفل عند المشاركة الإيجابية.
- الابتعاد عن العقاب المادي أو المعنوي أو اللفظي الجارح للطفل أثناء النشاط.
- دقة المحتوى وسلامته العلمية.
- مراعاة الملاحظة الجيدة، والتسجيل الفوري لاستجابات الأطفال وتصرفاتهم أثناء النشاط.
- يراعي خصائص النمو لطفل الروضة قيد البحث بمحافظة المنيا.
- يراعي الفروق الفردية بين الأطفال قيد البحث.

**ج) الأهداف العامة والأهداف السلوكية للبرنامج:**

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث التربوية للتعرف على كيفية تحديد الأهداف العامة وصياغتها، ويسعى البرنامج الحالي إلى تحقيق الهدف الرئيس المتمثل في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة.

**د) الأهداف الإجرائية للبرنامج:**

تم ترجمة الأهداف العامة للبرنامج إلى أهداف إجرائية تناسب أطفال الروضة وتشمل النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية له، وقد تم توزيعها على أنشطة البرنامج المختلفة، وهي كالتالي:

- **الأهداف المعرفية:**

في نهاية البرنامج يصبح الطفل قادرًا على أن:

- يسرد الجزء الذي أعجبه في قصة أخ المعروضة بشكل سليم.
- يتعرف على أهمية اتخاذ القرار السليم من خلال قصة نهلة والسنة المسوسة المعروضة عليه بطريقة صحيحة.
- يستخرج حلولاً مختلفة لمشكلة نديم في قصة الأستاذ ثعلوب المعروضة عليه بشكل سليم.
- يستخرج الطعام الذي يرغب بتناوله على وجبة الفطار من خلال البطاقات المعروضة عليه بطريقة صحيحة.
- يذكر رأيه في شخصية علي في قصة حفلة عيد الميلاد المعروضة عليه بشكل سليم.
- يعبر عن رأيه بوضوح من خلال المناقشة.
- يميز بين شكل الغذاء المفيد والضار من خلال البطاقات المعروضة عليه بشكل صحيح.
- يعرض وجهه نظره بشكل سليم.
- يذكر احتياجاته من خلال المنيو المعروض عليه بدون مساعدة الآخرين بشكل صحيح.
- يضع حلول لمشكلة بندق المعروضة عليه بشكل سليم.
- يذكر الطعام المفضل له لوجبة الغداء من خلال البطاقات المعروضة عليه بشكل سليم.

- يذكر الطعام المفضل له لوجبة العشاء من خلال البطاقات المعروضة عليه بشكل صحيح.

▪ **الأهداف المهارية:**

في نهاية البرنامج يصبح الطفل قادرًا على أن:

- يرتب أحداث قصة أخ المعروضة عليه من خلال البطاقات التي أمامه بشكل صحيح.
- يختار الصورة التي تعبر عن القرار السليم بشكل صحيح.
- يرتب أحداث قصة الأستاذ ثعلوب المعروضة عليه من خلال البطاقات المعروضة عليه بشكل سليم.
- يختار الطعام الذي يرغب بتناوله على الفطار بشكل سليم.
- يرسم الشخصية التي أعجبته في قصة حفلة عيد الميلاد المعروضة عليه بشكل سليم.
- يختار شكل كعكة عيد الميلاد التي يفضلها بشكل صحيح.
- يختار الملابس التي يريد ارتداءها بشكل سليم.
- يلون الأدوات التي يرغب في استخدامها أثناء مسابقة الطبخ بشكل صحيح.
- يعدد الغذاء الذي يفضل تناوله من خلال البطاقات المعروضة عليه بشكل صحيح.
- يلون صورة الغذاء الذي يفضل تناوله من خلال البطاقات المعروضة عليه بشكل سليم.
- يختار الهدية التي يريد تقديمها لجدته بشكل صحيح.
- يختار الأطعمة والمشروبات التي يفضلها بشكل سليم.
- يختار الطعام المفضل له لوجبة الغداء من خلال البطاقات المعروضة عليه بشكل سليم.
- يلون الطعام المفضل له لوجبة العشاء من خلال البطاقات المعروضة عليه بشكل سليم.

▪ **الأهداف الوجدانية:**

في نهاية البرنامج يصبح الطفل قادرًا على أن:

- يبدي رغبة في التعرف على أصدقائه.
- يبدي رغبة لاستخدام الخرائط الذهنية لتنظيم أفكاره بشكل صحيح.
- يتعاون مع زملائه في تمثيل مشهد من مشاهد قصة الأستاذ ثعلوب المعروضة عليه بشكل سليم.
- يبدي رغبة في التفاعل مع المعلمة خلال النشاط بشكل سليم.
- يتعاون في إيجاد حل بديل لمشكلة علي في القصة المعروضة عليه بشكل صحيح.
- يشارك المعلمة في اللعبة أثناء النشاط بشكل سليم.
- يشارك زملاءه في لعب تلوين مسابقة الطبخ بشكل صحيح.
- يبدي رغبة في تناول الغذاء الذي يختاره بشكل سليم.
- يعبر عن رأيه في موضوع زيارة الجدة المعروض عليه بشكل سليم.
- يساهم في إيجاد بدائل مناسبة لمساعدة بندق بطريقة صحيحة.
- يحرص على اتخاذ القرار في الوقت المناسب.
- يعبر عن رأيه في الأطعمة المناسبة لوجبة الغداء بشكل صحيح.
- يساهم في اقتراح أطعمة مناسبة لوجبة العشاء بشكل سليم.

**ه) تحديد محتوى البرنامج وأبعاده:**

تم إعداد البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة، وذلك في ضوء خصائص طفل الروضة والدراسات والبحوث المتعلقة بموضوعات البرنامج، وتم ذلك من خلال الأنشطة التمثيلية والقصصية والغنائية والألعاب التعليمية واستخدام الخرائط الذهنية المصورة، واستطلاع رأي السادة المحكمين حول محتويات البرنامج والأنشطة المتضمنة بالبرنامج والتي تتناسب مع طفل الروضة.

ويرتبط اختيار البرنامج بأهدافه التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها، ويقصد بمحتوى البرنامج مجموعة المهارات والخبرات والسلوكيات التي تم اختيارها وتنظيمها في شكل معين لتحقيق أهداف البرنامج، وقد قام الباحثون باختيار محتوى البرنامج من الكتب والمراجع المتخصصة في مجال مهارة اتخاذ القرار بصفة عامة.

وقد تم اختيار محتوى البرنامج من خلال الاعتماد على المصادر والمعايير التالية:

- التعرف على سمات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من خلال المراجع والكتب العلمية والدراسات والبحوث ذات الصلة بعينة البحث.
- التعرف على حاجات الأطفال من خلال دراسة عينة البحث والتعرف على متطلباتها، وكذلك مهارة اتخاذ القرار الواجب تنميتها، واستغلال استمتاع الأطفال بالأنشطة التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف.
- ارتباط المحتوى بأهداف البرنامج العامة التي يسعى إلى تحقيقها والمراد تنميتها لدى طفل الروضة.
- أن يكون المحتوى صحيحًا علميًا وذا أهمية.
- أن يقدم المحتوى بطريقة مبسطة تتناسب مع قدراته.
- أن يراعي المحتوى خصائص الأطفال وقدراتهم.
- المصادر الإلكترونية: You Tube

ولإعداد برنامج الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار قيد البحث، قام الباحثون بإعداد أنشطة الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار التي تم تحكيمها.

وقد تم تحديد المحتوى بحيث يتضمن واحده من المهارات الرئيسة، وهي مهارة اتخاذ القرار، وتم تقسيمها على مجموعة من الأنشطة وفيماً يلي عرض لمحتوى المهارة:

- المفاضلة بين البدائل واختيار الأنسب للموقف وميول الطفل وقدراته.

**و) الأدوات والوسائل المستخدمة بالبرنامج:**

تمت ترجمة هذا المحتوى إلى أنشطة مختلفة تتمثل في مجموعة من البطاقات والصور الثابتة التي تعرض منفردة أو من خلال قصص تخدم بعض الجزئيات داخل المحتوى ومواقف تمثيلية وألعاب تعليمية وبعض الأغاني الخاصة ببعض الجزئيات داخل المحتوى وفيما يلي عرض لذلك:

- مجموعة بطاقات مصورة لقصة أخ، مجسم لخريطة ذهنية.
- مجموعة بطاقات مصورة لقصة نهلة والسنة المسوسة، مجسمين لخرائط ذهنية، صندوقين مزينين بشكل جيد.
- مجموعة بطاقات مصورة لقصة الأستاذ ثعلوب، مجسم لخريطة ذهنية.
- مجموعة بطاقات مصورة لوجبة الفطار، مجسم لخريطة ذهنية، عروسة قفازية لشخصية سامي.
- مجموعة بطاقات مصورة لقصة عيد الميلاد، مجسم لخريطة ذهنية.
- مجموعة بطاقات مصورة لأشكال حفلة عيد الميلاد وأشكال لكعك عيد ميلاد وأدوات التزيين والبالونات وملابس لحفلة عيد ميلاد، مجسمين لخرائط ذهنية، صندوقين مزينين بشكل جيد.
- مجموعة بطاقات مصورة لأدوات الطبخ والخضروات واللحوم، مجسم لخريطة ذهنية، مجموعة بطاقات لأدوات الطبخ لتلوين.
- مجموعة بطاقات مصورة للأكل الصحي والأكل غير الصحي، cd لأغنية الغذاء المفيد، مجسم لخريطة ذهنية.
- عروسة قفازية لشخصية بندق، مجموعة بطاقات مصورة لملابس ووسائل مواصلات وهدايا، مجسم لخريطة ذهنية، أوراق رسم وأقلام لتلوين.
- cd لأغنية كل يوم قرار مجموعة بطاقات مصورة لمنيو الطعام والوجبات والمشروبات المعروضة به، مجسم لخريطة ذهنية، أوراق رسم وأقلام تلوين.
- مجموعة بطاقات مصورة لوجبة الغداء، مجسم لخريطة ذهنية، عروسة قفازية لشخصية وليد.
- مجموعة بطاقات مصورة لوجبة العشاء، مجسم لخريطة ذهنية، عروسة قفازية لشخصية بندق.

**ز) الأنشطة التعليمية:**

يتضمن البرنامج نوعًا من الأنشطة يقوم به القائم على التطبيق مع الأطفال لتحقيق أهداف البرنامج.

**ح) خطوات تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة:**

لتطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لابد من اتباع الخطوات الآتية:

**المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد، وفيها يتم الآتي:**

- تحديد موضوع التعلم.
- تهيئة بيئة التعلم.
- تحديد الأدوات والوسائل المعينة أثناء التعلم.
- تحديد وقت التعلم.

**المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ: وفيها يتم الآتي:**

- توضيح قواعد العمل بالنشاط للمتعلمين.

- تنفيذ عملية التعلم.
- ملاحظة المعلمة لعملية التعلم ومراقبة أداء الأطفال.
- تقديم التوجيهات والإجابة على التساؤلات أثناء التعلم.
- تشجيع المتعلمين على مواصلة التعلم.
- ملاحظة وقت التعلم وتقديم العون للمتعلمين.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وإعطاؤهم الفرصة الكاملة لإظهار قدراتهم.
- العمل على مشاركة جميع الأطفال أثناء التعلم لبقاء أثر التعلم.
- تقديم التعزيز الفوري عند المشاركة الإيجابية أثناء التعلم.
- استخدام التقويم التكويني لتأكيد التعلم لدى الأطفال وللاستمرار في تكمله النشاط بسهولة دون تعقيد.

**المرحلة الثالثة: مرحلة الختام (التقويم): وفيها يتم الآتي:**

- مناقشة الأطفال في النشاط وتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال توضيح الجوانب الصحيحة وتعزيزها وتوضيح الجوانب الخاطئة وتصحيحها.
- استخدام التقويم الختامي على أن يكون مصاحباً لنهاية كل نشاط.
- إرشاد الأطفال للقيام ببعض الأنشطة الإثرائية عقب كل نشاط.
- تطبيق المقياس المصور" مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لطفل الروضة".
- شكر المتعلمين.

**ط)الأنشطة التي يقوم بها القائم على تطبيق البرنامج:**

يتم التمهيد لكل نشاط من أنشطة البرنامج وشرح الأنشطة للأطفال.

**ي) تنفيذ البرنامج مع الأطفال من خلال المعلمة:**

تقوم المعلمة بتنفيذ الأنشطة مع الأطفال، مع إتاحة الفرصة لهم لطرح تساؤلاتهم وتعليقاتهم وتفاعلهم مع المعلمة، ويتم تكرار ذلك مع كل بعد من أبعاد البرنامج.

**ك) بعد تنفيذ البرنامج:**

يتم تقييم الأنشطة التي تم تنفيذها من قبل المعلمة، وذلك للتأكد من فهم الأطفال لكل بعد من أبعاد البرنامج، كما تترك المعلمة لهم الفرصة لممارسة الأنشطة التي تناولتها أبعاد البرنامج.

**م) تقويم البرنامج:**

تضمن البرنامج أساليب وأنواع التقويم التالية:

- **تقويم قبلي:**

وذلك باستخدام المقياس المصور الخاص بمهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة.

- **تقويم بنائي:**

مستمر خلال فترة عرض البرنامج بغرض التأكد من انتباه الأطفال وإدراكهم وفهمهم لمحتوى البرنامج ويتمثل في:

- الأنشطة التربوية المصاحبة لكل نشاط من أنشطة الغناء والتمثيل والألعاب والتلوين المرتبطة بمحتوى البرنامج.
- سؤال الأطفال عما يشاهدونه في أثناء عرض الأنشطة المختلفة ومدى استيعابهم لها.

- **تقويم نهائي:**

يعقب تطبيق كل بعد من أبعاد البرنامج ويتم باستخدام المقياس المصور الخاص بمهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة.

**ل) عرض البرنامج في صورته الأولية على السادة المحكمين:**

قام الباحثون بعرض البرنامج في صورته الأولية على السادة المحكمين في مجال الطفولة تخصص مناهج الطفل لاستطلاع آرائهم حول مدى مناسبة البرنامج قيد البحث ومحتواه وتنظيم مكوناته لهدف البحث.

**وكانت التعديلات كالآتي:-**

- تعديلات بالإضافة:

- إضافة اليوتيوب كمصدر من مصادر اشتقاق أنشطة البرنامج.

**ن) الصورة النهائية للبرنامج:**

تم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون للبرنامج، وأصبح البرنامج في صورته النهائية صالحًا للتطبيق، وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، وهو:"**ما مكونات البرنامج المعد باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة؟"**

**٢- أداة القياس:**

- مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثين)

**أ) وصف المقياس:**

هو عبارة عن مقياس مصور يطبق بصورة فردية يشتمل على مجموعة من الأسئلة، بلغ عددها (٨) أسئلة، تعبر عن مهارة رئيسة اشتقت من موضوع البرنامج وهي (مهارة اتخاذ القرار).

**ب) تحديد الهدف من المقياس:**

- قياس نمو مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة (٥- ٦) سنوات قبل مرورهم بالبرنامج القائم على استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة المقترح الذي يقدمه البحث وبعده.

**ج) تحديد مصادر بناء المقياس:**

تم بناء المقياس المصور في ضوء ما يلي:

- الأهداف العامة والأهداف السلوكية للبرنامج المقترح.
- الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات في مجال مهارة اتخاذ القرار للطفل.
- خصائص طفل الروضة واهتماماته وميوله ومراعاة قدراته.
- الرجوع لآراء بعض الأساتذة المتخصصين بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- المحتوى التعليمي للبرنامج المقترح.

**د) وضع تعليمات المقياس:**

تم كتابة تعليمات المقياس في الصفحة الأولى من المقياس توضح للقائم على تطبيق المقياس الهدف العام من المقياس وعدد أسئلته وطريقة الإجابة وطريقة تصحيح وتقدير درجات المقياس، مع مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ومحددة، وتم إعداد المقياس في صورة ورقية، كما تم تطبيق المقياس بصورة فردية كل طفل على حدة، وتمت كتابة بيانات كل طفل قبل البدء في الإجابة عن أسئلة المقياس في الورقة الخاصة بذلك من قبل القائم بعملية التطبيق، ثم تقوم المعلمة بعرض السؤال على الطفل وقراءته له قراءة واضحة وسليمة وقراءة العبارات التابعة له، ثم تسجل إجابة الطفل في ورقة الإجابة الخاصة به، فإذا قام الطفل بالإجابة بصورة صحيحة تضع له المعلمة درجة واحدة، وإذا قام بالإجابة بصورة خاطئة تضع له صفرًا، وبيان الدرجات بعد انتهائه من الإجابة عن جميع أسئلة المقياس، وذلك في ورقة الإجابة المخصصة لكل طفل، وقدرت الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطفل بعدد الإجابات الصحيحة وهي (٨) درجات.

**ه) تصحيح مفردات المقياس:**

تم وضع مفتاح تصحيح المقياس، وهو عبارة عن جدول يوضح الإجابات الصحيحة على كل عبارة في مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور، وتقوم المعلمة بعرض العبارة على الطفل وقراءتها له قراءة واضحة وسليمة وقراءة العبارات التابعة له، ثم تسجل إجابة الطفل في ورقة الإجابة الخاصة به، فإذا قام الطفل بالإجابة بصورة صحيحة تضع له المعلمة درجة واحدة، وإذا قام بالإجابة بصورة خاطئة تضع له صفرًا، وقدرت الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطفل بعدد الإجابات الصحيحة وهي (٨) درجات.

**و) إعداد المقياس في صورته الأولية:**

قام الباحثون بإعداد المقياس مهارة اتخاذ القرار المصور من خلال تحويل أسئلة المقياس إلى مواقف وصور تعبر عن كل سؤال (مقدمة السؤال)، والاستجابات المطلوب من الطفل اختيارها (الإجابات)، وتم عرضه على الأساتذة المحكمين المتخصصين بكلية التربية للطفولة المبكرة، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي:

- ملائمة المقياس للأهداف التي وضع من أجل تحقيقها.
- صحة الصياغة اللغوية لأسئلة المقياس.
- مدى مناسبة أسئلة المقياس لمستوى الأطفال عينة البحث.

– الدقة العلمية لأسئلة المقياس.

– إبداء الرأي في بنود المقياس بالإضافة أو الحذف.

– ملائمة أسئلة المقياس من حيث صحتها التربوية.

– مناسبة الصور المستخدمة بالمقياس للمهارة المراد تنميتها.

– مناسبة الصور المستخدمة بالمقياس للعبارة.

– صلاحية المقياس للتطبيق.

بعد تلقي الباحثين تعليقات السادة المحكمون قامت بإجراء تعديلات في الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة والاستجابات، وكذلك إجراء تعديلات لبعض الصور داخل المقياس.

**– التعديلات الخاصة بالصياغة اللغوية لاستجابات المقياس يوضحها الجدول التالي:**

**جدول (٢):** التصحيحات اللغوية لاستجابات المقياس

| رقم السؤال | الاستجابة قبل التعديل | الاستجابة بعد التعديل |
|---|---|---|
| ٣ | أ- تضربها | أ- تضايقها |
| ٤ | أ- تخلي مامتك تختار لك.<br>ب- تختار أنت عايز تأكل ايه.<br>ج- ما تأكلش خالص. | أ- تقول لماما اختاري لي.<br>ب- تختار أنت بنفسك.<br>ج- تأكل الموجود وخلاص. |
| ٥ | ب- تخلي أختك الكبيرة تختار لك. | ب-تخلي أختك الصغيرة تختار لك. |
| ٦ | ج- تغضب | ج- تضايق |

**- تعديلات لبعض الصور داخل المقياس:**

- تعديل صورة البديل (ب) لسؤال رقم (٥).

**ز) صياغة مفردات المقياس:**

عند صياغة مفردات المقياس تم مراعاة الآتي:

- أن تكون الأسئلة مرتبطة بالأهداف.
- أن تكون الأسئلة مناسبة لقدرات الأطفال العقلية.
- أن تكون لغة السؤال من قاموس الطفل اللغوي.
- أن تكون الأسئلة مصورة حتى تناسب طفل الروضة.
- أن تكون الأسئلة شاملة لمحتوى البرنامج.

**ح) تحليل مفردات المقياس:**

قامت الباحثة الأولى بإجراء بحث استطلاعي للتعرف على مناسبة المقياس للتطبيق على مجتمع البحث وذلك عن طريق تطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٢٠) طفلًا من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية، وهدف البحث إلى ما يلي:

- التعرف على مدى مناسبة صياغة الأسئلة لعينة البحث.
- التعرف على مدى فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس.
- حساب معامل التمييز لأسئلة المقياس و إيجاد المعاملات العلمية من صدق وثبات.

- **معامل التمييز:**

لحساب تمييز أسئلة المقياس استخدم الباحثون المعادلة التالية:

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة.

وبناء على ما سبق يوضح جدول (٣) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة المقياس.

**جدول (٣):** معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة المقياس (ن = ٢٠)

| م | معامل السهولة | معامل الصعوبة | معامل التمييز | م | معامل السهولة | معامل الصعوبة | معامل التمييز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٦٥ | ٠.٣٥ | ٠.٢٣ | ٥ | ٠.٦٥ | ٠.٣٥ | ٠.٢٣ |
| ٢ | ٠.٦٥ | ٠.٣٥ | ٠.٢٣ | ٦ | ٠.٦٠ | ٠.٤٠ | ٠.٢٤ |
| ٣ | ٠.٧٠ | ٠.٣٠ | ٠.٢١ | ٧ | ٠.٦٠ | ٠.٤٠ | ٠.٢٤ |
| ٤ | ٠.٥٠ | ٠.٥٠ | ٠.٢٥ | ٨ | ٠.٥٠ | ٠.٥٠ | ٠.٢٥ |

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة المقياس ما بين (٠.٣٠: ٠.٧٠) وبذلك يحتوى المقياس على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة من الأطفال، كما يتضح أن المقياس ذو قوة تمييز مناسبة إذ تراوحت معاملات التمييز لأسئلة المقياس ما بين (٠.٢١: ٠.٢٥) وبهذا يكون المقياس صالحًا كأداة مهارية.

**ي) المعاملات العلمية للمقياس:**

أ ـ الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدم الباحثون الطرق التالية:

**(١) صدق المحتوى:**

ليتأكد الباحثون من صدق المقياس قام الباحثون بعرض المقياس المصور على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال الطفولة بكلية التربية للطفولة المبكرة، حيث بلغ عددهم (٧) محكمين؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى صلاحية المقياس المصور لقياس ما وضع لقياسه، ملائمة المقياس للأهداف التي وضع من أجل تحقيقها، وصحة الصياغة اللغوية لأسئلة المقياس، ومدى مناسبة أسئلة المقياس لمستوى الأطفال عينة البحث، والدقة العلمية لأسئلة المقياس، وملائمة أسئلة المقياس من حيث صحتها التربوية، ومناسبة الصور المستخدمة بالمقياس للمهارة المراد تنميتها، ومناسبة الصور المستخدمة بالمقياس للعبارة، وصلاحية المقياس للتطبيق، وفيما يلي عرض لنسب اتفاق آراء المحكمين على أسئلة المقياس كما هو موضح بالجداول التالية:

**جدول (٤):** النسبة المئوية لأراء المحكمين حول قياس كل سؤال للهدف الذي وضع لقياسه (ن = ٧)

| رقم السؤال | تكراره | النسبة المئوية | رقم السؤال | تكراره | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٧ | %١٠٠ | ٥ | ٧ | %١٠٠ |
| ٢ | ٧ | %١٠٠ | ٦ | ٦ | %٨٦ |
| ٣ | ٦ | %٨٦ | ٧ | ٧ | %١٠٠ |
| ٤ | ٦ | %٨٦ | ٨ | ٧ | %١٠٠ |

**جدول (٥):** التكرارات والنسب المئوية لاتفاق آراء المحكمين حول مناسبة أسئلة المقياس (ن=٧)

| م | البنود | مناسب | | غير مناسب | | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% | |
| ١ | ملائمة المقياس للأهداف التي وضع من أجل تحقيقها. | ٧ | %١٠٠ | - | - | %١٠٠ |
| ٢ | صحة الصياغة اللغوية لأسئلة المقياس. | ٦ | %٨٥,٧ | ١ | %١٤,٢٨ | %٨٥,٧ |
| ٣ | مدى مناسبة أسئلة المقياس لمستوى الأطفال عينة البحث. | ٧ | %١٠٠ | - | - | %١٠٠ |
| ٤ | الدقة العلمية لأسئلة المقياس. | ٧ | %١٠٠ | - | - | %١٠٠ |
| ٥ | ملائمة أسئلة المقياس من حيث صحتها التربوية. | ٧ | %١٠٠ | - | - | %١٠٠ |
| ٦ | مناسبة الصور المستخدمة بالمقياس للمهارة المراد تنميتها. | ٦ | %٨٥,٧ | ١ | %١٤,٢٨ | %٨٥,٧ |
| ٧ | مناسبة الصور المستخدمة بالمقياس للعبارة. | ٧ | %١٠٠ | - | - | %١٠٠ |
| ٨ | صلاحية المقياس للتطبيق. | ٧ | %١٠٠ | - | - | %١٠٠ |

يتضح من عرض الجدولين السابقين (٤)، (٥) ما يلي:

- تراوحت النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين حول مناسبة أسئلة المقياس ما بين (٨٥,٧١%: ١٠٠%)، وقد ارتضى الباحثون نسبة (٨٠%) من اتفاق آراء المحكمين؛ وبذلك تم الموافقة على جميع الأسئلة لحصولها على نسبة أعلى من (٨٠%) من اتفاق المحكمين.

**(٢) التجانس الداخلي كمؤشر للصدق:**

لحساب التجانس الداخلي للمقياس قامت الباحثة الأولى بتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٢٠) طفلًا من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٦) توضح النتيجة.

**جدول (٦):** معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٢٠)

| رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٨٠ | ٥ | ٠.٧٣ |
| ٢ | ٠.٦٢ | ٦ | ٠.٩٢ |
| ٣ | ٠.٧٧ | ٧ | ٠.٧١ |
| ٤ | ٠.٦٨ | ٨ | ٠.٧١ |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٢: ٠.٩٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيًا مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

**ب ـ الثبات:**

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثون ما يلي:

**(١) التطبيق وإعادة التطبيق:**

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثون طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك عن طريق قيام الباحثة الأولى بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٢٠) طفلًا، ثم تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بفارق زمني قدره (١٥) يومًا بين التطبيقين، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغ معامل الارتباط للمقياس (٠.٩٠) وهو معامل دال إحصائيًا مما يشير إلى ثبات المقياس.

**(٢) معامل ألفا لكرونباخ:**

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثون معامل ألفا لكرونباخ، حيث قامت الباحثة الأولى بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث قوامها (٢٠) طفلًا، وقد بلغ معامل ألفا للمقياس (٠.٨٨)، وهو معامل دال إحصائيًا مما يشير إلى ثبات المقياس.

**ك) الصورة النهائية للمقياس:**

في ضوء الخطوات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية صالحًا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

**٣ـ أداة إرشادية:**

- دليل إرشادي لمعلمة الروضة لتطبيق البرنامج المعد لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة. (إعداد الباحثين)

**أ- الهدف من الدليل:**

مساعدة معلمات الروضة لتطبيق البرنامج المعد لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة.

**ب-وصف الدليل:**

تضمن الدليل الإرشادي لمعلمة الروضة خطوات تطبيق البرنامج المعد لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة، وتناول الدليل ما يلي:

- إرشادات عامة.
- عنوان البرنامج.
- هدف البرنامج.
- الفئة المستهدفة.
- محتوى البرنامج.
- المهارات المتطلب توافرها للتعامل مع البرنامج.
- الأدوات والوسائل المستخدمة بالبرنامج.
- التوزيع الزمني للبرنامج.
- طريقة عرض محتوى البرنامج.
- مكان تنفيذ البرنامج.
- دور القائم على التطبيق.
- دور الطفل أثناء التطبيق.

## إجراءات البحث التجريبية:

إجراءات التطبيق:

**١- الحصول على الموافقات:**

تم أخذ موافقة رئيس قسم العلوم التربوية، ثم موافقة وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث ومن ثم عميد الكلية، وذلك لمخاطبة مدير عام الإدارة العامة لأمن المعلومات ووسائل الاتصال بوزارة التربية والتعليم، وتم أخذ موافقتهما ثم أخذ موافقة إدارة الأمن بمديرية التربية والتعليم بالمنيا وموافقة وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنيا على إجراء التجربة الأساسية على مجموعة من أطفال الروضة من المستوى الثاني تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات لأحدى المراكز التابعة لمحافظة المنيا، ثم أخذ موافقة إدارة العدوة التعليمية لإجراء التجربة الأساسية على مجموعة من أطفال روضة البسقلون (ب) التابعة لإدارة العدوة التعليمية بمحافظة المنيا.

**٢- البحث الاستطلاعي:**

تم إجراء البحث الاستطلاعي على مجموعة من الأطفال عددهم (٢٠) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثاني الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال الملتحقين بروضة كفر المداور الإبتدائية التابعة لإدارة مغاغة التعليمية محافظة المنيا، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١م – ٢٠٢٢م) مع مراعاة أن تكون العينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، حيث قامت الباحثة الأولى بإجراء البحث الاستطلاعي لأدوات البحث المتمثلة في مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لطفل الروضة، وذلك لحساب المعاملات العلمية الإحصائية الخاصة به.

**٣-مجتمع وعينة البحث الأساسية:**

تمثل مجتمع البحث في أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٥:٦) سنوات بروضة البسقلون (ب) بإدارة العدوة التعليمية، محافظة المنيا للفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٢١م/٢٠٢٢م)، واستخدم الباحثون مجموعة تجريبية واحدة بلغ عددها (٢٣) طفلًا وطفلة، وتم اختيار عينة البحث بعد التأكد من تجانسها، وتكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية واحدة؛ وذلك للأسباب الآتية:

- استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة تحتاج إلى وقت وتدريب للأطفال عليها.
- أدوات البحث يتم تطبيقها بصورة فردية على الأطفال وذلك يتطلب كثيرًا من الوقت.

**توزيع أفراد العينة توزيعًا إعتداليًا:**

قام الباحثون بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لدى طفل الروضة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

**جدول (٧):** المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لدى طفل الروضة (ن = ٢٣)

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|
| اتخاذ القرار | ٣.٨٣ | ٤.٠٠ | ١.٢٧ | -٠.٤١ |

**يتضح من جدول (٧) ما يلي:**

- بلغ معامل الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لدى طفل الروضة (-٠.٤١) أي أنه انحصر ما بين (-٣، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعًا إعتداليًا.

**٤- القياس القبلي:**

تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث وذلك بتطبيق مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لطفل الروضة، وذلك من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٤/٣م إلى يوم الخميس ٢٠٢٢/٤/٥م.

**٥- التجربة الأساسية:**

قامت الباحثة الأولى عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية، لمدة (٦) أيام، وذلك من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٦م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٤/١٣م، بواقع (٥) لقاءات أسبوعيًا مدة اللقاء اليومي ساعة واحدة.

**٦- القياس البعدي:**

قامت الباحثة الأولى بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي على عينة البحث الأساسية وذلك بتطبيق مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لطفل الروضة، وذلك من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٥/٨م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٥/١٠م.

**٧- جمع البيانات وجدولتها:**

قام الباحثون بعد الانتهاء من التطبيق بجمع البيانات وجدولتها ومعالجتها إحصائيًا.

## المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، النسبة المئوية، معامل الارتباط، معامل التمييز، معامل ألفا لكرو نباخ، اختبار ويلكوكسون اللابارمتري، اختبار مان ويتني اللابارمتري، اختبار حجم الأثر، نسبة التحسن المئوية.

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستويي (٠.٠٥، ٠.٠١)، كما استخدم الباحثون برنامج Spss حساب بعض المعاملات الإحصائية.

## ملاحظات أثناء التطبيق:

- لاحظت الباحثة الأولى أن برنامج الخرائط الذهنية المصورة لاقى قبولًا عند الأطفال؛ حيث إنهم كانوا ينتظرون وقت تطبيق البرنامج وكانت سعادتهم واضحة في أثناء تطبيق البرنامج.
- حب الأطفال للباحثة الأولى ورغبتهم في عرض أنشطة البرنامج بشكل يومي.
- انجذاب الأطفال للبرنامج ورغبتهم بالمشاركة وذلك يدل على مناسبة البرنامج المعد.
- إعجاب مدير الروضة والمعلمات بمحتوى البرنامج واهتمامه.
- شيوع روح البهجة والسرور في أثناء عرض أنشطة البرنامج عليهم.
- حماس الأطفال للمشاركة في التقويم.
- انتباه الأطفال إلى الأنشطة في أثناء عرضها.
- مشاركة الأطفال في أنشطة البرنامج، حيث ظهر ذلك من خلال إنصاتهم في أثناء عرض الأنشطة بالإضافة إلى الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الباحثة الأولى.
- أظهر الأطفال تحسنًا في مستوى مهارة اتخاذ القرار لديهم.

## صعوبات التطبيق وكيفية التغلب عليها:

- وجدت الباحثة الأولى صعوبة في تصوير مقاطع فيديو كاملة للأنشطة وإعداد صور توضح تطبيق البرنامج بشكل أفضل، حيث كانت الروضة لا تسمح بدخول أحد من أقارب الباحثة الأولى لمساعدتها في ذلك، فلجأت الباحثة الأولى إلى المعلمات بالروضة ومثّل ذلك حملًا ثقيلًا عليهم.

## عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

- اختبار مدى صحة فرض البحث:

**فرض البحث: ينص على:**

**يوجد فرق دال إحصائيًا ≤ عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لصالح القياس البعدي يعزى لأثر استخدام البرنامج القائم على إستراتيجية الخرائط الذهنية المصورة.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحثون الإحصاء اللابارمتري؛ حيث تمت مقارنة درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لطفل الروضة، ثم حساب قيمة (Z)، والجدول رقم (٨) يوضح النتائج:

**جدول (٨):** دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لدى طفل الروضة (ن = ٢٣)

| المهارة | القياس القبلي | | | القياس البعدي | | | قيمة Z | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | متوسط الرتب | مجموع الرتب | المتوسط الحسابي | متوسط الرتب | مجموع الرتب | | |
| اتخاذ القرار | ٣.٨٣ | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٦.٧٨ | ١١.٥٠ | ٢٥٣.٠٠ | ٤.١٣ | ٠.٨٦ |

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لصالح القياس البعدي.
- وجود قوة تأثير قوية للبرنامج المقترح في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة، حيث بلغت قيمة حجم الأثر (٠.٨٦) مما يدل على وجود فاعلية ملحوظة للبرنامج المقترح باستخدام الخرائط الذهنية المصورة في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال عينة البحث.

**جدول (٩):** نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث على مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لدى طفل الروضة (ن = ٢٣)

| المهارة | متوسط القياس القبلي | متوسط القياس البعدى | نسبة التحسن % |
|---|---|---|---|
| اتخاذ القرار | ٣.٨٣ | ٦.٧٨ | %٧٧.٠٢ |

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

- بلغت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث على مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لدى طفل الروضة (٧٧.٠٢%)، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الخرائط الذهنية المصورة في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال عينة البحث.

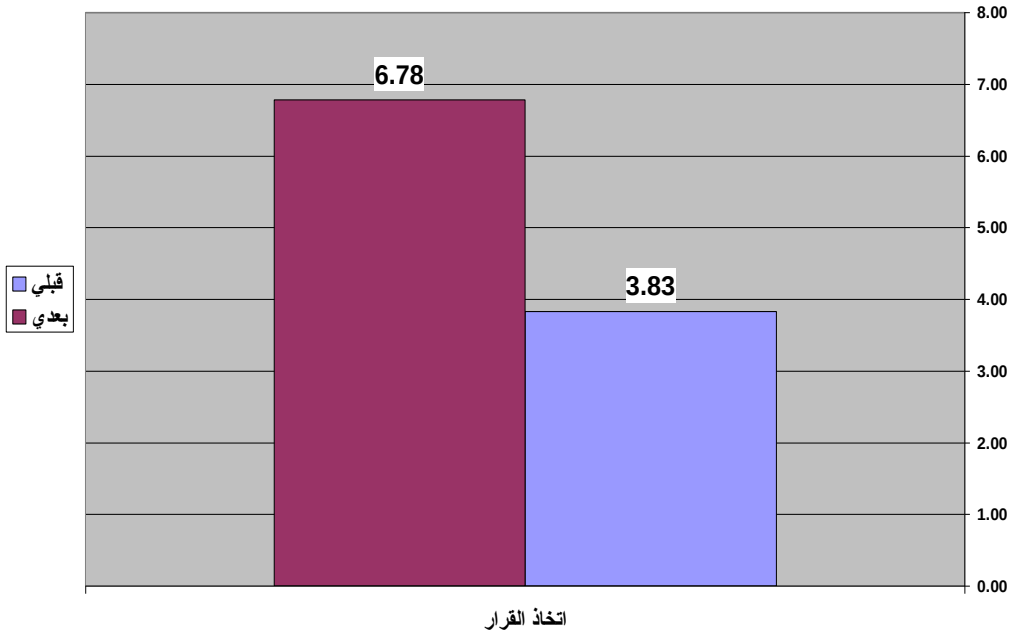


**شكل (٦):** رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لدى طفل الروضة

وبالنظر إلى الرسم البياني شكل (٦) يتضح أن هناك فرق بين متوسطي رتب التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لطفل الروضة في اتجاه التطبيق البعدي حيث أن متوسط رتب درجات التطبيق القبلي بلغ (٣.٨٣) بينما بلغ متوسط رتب درجات القياس البعدي (٦.٧٨).

## تفسير ومناقشة نتائج الفرض:

يُرجع الباحثون التباين في الأداء إلى:-

- ويرجع تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي على المقياس المصور مهارة اتخاذ القرار، إلى أنهم قد تعلموا وفق استراتيجية الخرائط الذهنية والتي اعتمدت عليها أنشطة البرنامج التعليمية، ويتفق هذا مع نتائج دراسة مسلم (٢٠١٧)، ودراسة خلف (٢٠١٨) حيث أشارت إلى أن الخرائط الذهنية ساعدت في اكتساب الفهم العميق وطرح وجهات نظر جديدة والتشجيع على التفكير المشع بين المتعلمين فضلًا عن الانتقال بالمتعلم من الطريقة التقليدية في المواقف التعليمية إلى استراتيجية جديدة في التعلم ألا وهي الحوار البصري فالتفكير من خلال الصور يجمع بين بعدي السمع والرؤية معًا ولذلك يقدم أداة قوية للتعلم بشكل مبسط لتعجيل التعلم وإدخال البهجة والتشويق على عملية التعلم وتوليد أفكار مبتكرة تؤدي إلى تحسين التعلم.

- تنوع خبرات الأطفال نتيجة المواقف والمشكلات والألعاب والقصص التي تعرضوا إليها أثناء تطبيق البرنامج وإتاحة الفرص لهم للتفكير والمفاضلة بين البدائل الكثيرة للمواقف المطروحة أمامهم حيث إنهم توصلوا لقراراتهم بأنفسهم، وقد أوصت دراسة علي (٢٠٢٠) بضرورة تنمية مهارة اتخاذ القرار للأطفال من خلال تدريب المعلمة للطفل على اقتراح الحلول والبدائل المناسبة واختيار أفضلها وفقًا للمواقف الملائمة، وقد أظهرت نتائج دراسة كلً من (٢٠٢٢) Dadashzade et al.، والجبالي (٢٠١٩) أن رواية القصص لها تأثيرًا كبيرًا على تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة، كما أوصت دراسة حسين وآخرون (٢٠٢٠) بضرورة توظيف القصص في تنمية المهارات المختلفة لدى طفل الروضة.
- فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية حيث أشارت دراسة سليم (٢٠١٨) إلى أن الخرائط الذهنية تستخدم أكثر من حاسة كحاسة السمع والبصر، وكلما زاد عدد الحواس المستخدمة كلما كان التعلم أفضل، حيث استخدمت الباحثة الأولى استراتيجيات متنوعة كالأغاني والقصص والألعاب والمواقف التعليمية والحوار والمناقشة، مما شجع المتعلمين في الاعتماد على حواسهم في الحصول على المعلومات وإيجاد البدائل المناسبة ويتفق هذا مع نتائج دراسة هواري (٢٠١٨).
- تنوع الأساليب والفنيات والاستراتيجيات التي تم استخدامها في البرنامج (الحوار والمناقشة، ولعب الأدوار، والعصف الذهني، والنمذجة، والتعزيز) حفز الأطفال ودفعهم إلى العمل وتحسين الأداء، وهو ما أكدت عليه دراسة كلً من محمد وآخرون (٢٠٢١)، والمليجي (٢٠٢٠)، وأحمد (٢٠١٩)، والكدواني (٢٠١٨)، وهواري (٢٠١٨)، وفكري، أمين (٢٠١٧)، ونصر (٢٠١٤)، وعلي (٢٠١٣)، ورمضان (٢٠١٣)، حيث أشاروا إلى أن استخدام الباحثين معززات مادية ومعنوية مصاحبة للأنشطة يؤدي إلى إيجابية الأطفال، ويساعد في تحفيز الأطفال وتشجيعهم على الأداء الرائع، حيث استخدمت الباحثة الأولى الكلمات المشجعة (ممتاز، شاطر، برافو)، والتعزيز المعنوي المستمر (الابتسامة، الربت على كتفه، التصفيق له)، وأيضًا التعزيز المادي (كتقديم قطع الشكولاتة)، واستخدمت الباحثة الأولى **الحوار والمناقشة**، وإتاحة الفرصة للطفل أن يعبر ويتحدث، وقد ظهر هذا في حوار الباحثة الأولى مع الأطفال، حيث أشارت دراسة نصر (٢٠١٤) إلى أن المناقشة والحوار هي واحدة من الطرق والأساليب التعليمية التي تعتمد على إلقاء المعلومات التي يتخللها حوار بين الباحثين والأطفال بهدف تعديل أفكار الأطفال نحو السلوكيات وتغييرها، كما استخدمت الباحثة الأولى استراتيجية **لعب الدور**، حيث شجعت الأطفال بعد سماع القصة، على تمثيل الأدوار المختلفة، كما استخدمت فنية **النمذجة**، حيث إن استخدام النموذج من الوسائل المهمة في تعليم السلوكيات والمهارات، واستخدمت الباحثة الأولى هذه الفنية من خلال القصص التي عرضت لدعم مهارة اتخاذ القرار، ويشاهد ذلك الأطفال ويلاحظونه بهدف التوحد مع هذا النموذج، والاقتداء بهذه النماذج في أفعالها وأقوالها السلوكية المرغوبة.

- كان لاستخدام الخرائط الذهنية، واستخدام ألوان مختلفة، وخامات متنوعة، وصور متعددة لتصميمها عنصر جذب للأطفال، ودافع قوي لإكمال الأنشطة، والربط بين المفاهيم واستنتاج العلاقات المختلفة بينها، وهذا ما أكدت عليه دراسة محمد (٢٠١٩).
- فعالية أنشطة البرنامج، حيث راعى الباحثون أن تكون أنشطة البرنامج متنوعة، ومتناسبة مع خصائص نمو الطفل وحبه للعب، والأنشطة القصصية والغنائية المحببة للأطفال وكان لذلك التنوع دور رئيس في التحسن الذي ظهر في تنمية مهارة اتخاذ القرار، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلٍ من هواري (٢٠١٨)، ومحمد (٢٠١٩) حيث أكدوا على أن التنوع له دور رئيس في تحسين مهارات الطفل، كما أوصت دراسة الجبالي (٢٠١٨) بضرورة إعداد معلمة الروضة للنشاط (القصصي، الفني، لعب الدور) التي من شأنها تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى المتعلمين.
- تقديم الأنشطة التعليمية في البرنامج بطريقة شيقة ومثيرة لاهتمام الأطفال، وشحذ أذهانهم، جعلها عاملاً مهماً في أن يشارك الأطفال بفاعلية وجعلهم متعلمين نشطين أثناء ممارسة الأنشطة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٩)، ودراسة إسماعيل وآخرون (٢٠٢١) حيث أوصت بضرورة توفير الأنشطة المثيرة والجاذبة لانتباه الأطفال وحسب ميول الأطفال واهتماماتهم داخل حجرة الروضة مما يجعل عملية التعلم اكثر تشويقا ودفعا للملل.
- احتواء البرنامج على صور وألوان وقصص مشوقة وألعاب تجذب انتباه الطفل مما دفعهم للتعلم ويتفق هذا مع نتائج دراسة البسيوني وآخرون (٢٠٢٠).
- حصر الخريطة الذهنية بأكملها إلى قطعة واحدة في ورقة واحدة؛ لرؤية الصورة بأكملها في وقت واحد، يساعد على التركيز، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلٍ من سليم (٢٠١٨)، ومسلم (٢٠١٧)، وحريرة (٢٠١١)، وخلف (٢٠١٨)، كما أكدت نتائج دراسة الملا (٢٠١١) على فاعلية الخريطة الذهنية كأداة تساعد على التفكير والتعلم وربط الأفكار وإبراز النقاط التي تحتاج إلى التركيز وتجعلها محورية وتساعد على النظر للصورة الكلية.
- استخدام وسائل تعليمية متنوعة لإثارة حواس الأطفال المختلفة، والتي تعد بوابتهم للتعلم؛ فقد تنوعت الخامات المستخدمة ما بين صور تحاكي أشكال الحيوانات وصور أخرى تحاكي الطبيعة بألوان جذابة، ومجسمات مختلفة للخرائط الذهنية، مما ساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وهذ ما أكدته دراسة محمد (٢٠١٩) حيث أوضحت أن استخدام وسائل تعليمية مختلفة أدى إلى أن تكون بيئة تعلم غنية بالمثيرات والخبرات المتنوعة، كما أكدت دراسة كلٍ من هواري (٢٠١٨)، والكدواني (٢٠١٨) على ضرورة تنويع مصادر التعلم في تعليم أطفال الروضة.
- فاعلية الخرائط الذهنية حيث أنها أداة تسمح للأطفال برؤية أفكارهم متمثلة أمامهم من خلال الصور وأكدت على ذلك دراسة محمد (٢٠١٩) كما أوضح سليم (٢٠١٨) أن التخطيط المرئي يساعد على تدفق الأفكار، ويشجعنا باستمرار على التوسع في الأفكار وإجراء ارتباطات ذهنية إبداعية، والسماح لأفكارنا بالتدفق بحرية وذلك؛ لأن الصور أكثر تعبيراً من الكلمات؛ مما يؤدي إلى فهم الهدف من الخريطة في وقت قصير.

- طبيعة محتوى البرنامج المقترح الذي تم اختياره باستخدام الخرائط الذهنية لما لها من فاعلية في تنظيم البناء المعرفي للطفل، والمراجعة للمعلومات السابقة، وتوفير الوقت والجهد، فتقلل من تكاليف التعليم والتعلم فتزيد من فاعليته وتؤدي إلى انتقال أثر التعلم، ويتفق ذلك نتائج دراسة كلً من هواري (٢٠١٨)، والمكاوي (٢٠١٧).
- مراعاة خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة، فقد تم تطبيق أنشطة البرنامج بطريقة متدرجة، بداية من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.
- كما أن محتوى البرنامج يتلاءم مع احتياجات هؤلاء الأطفال واهتماماتهم في هذه المرحلة العمرية المهمة وهو ما أشارت إليه دراسة هواري (٢٠١٨).
- أن الخرائط الذهنية وسيلة مشوقة وممتعة وتعد دافعًا قويًا للأطفال للتعلم وكما شجعت الأطفال على طرح الأسئلة وذكر استجابات مختلفة وأكدت على ذلك دراسة محمد (٢٠١٩).
- الاستراتيجية المستخدمة وما يتصل بها من أنشطة تزيد من دافعية المتعلمين نحو الفهم والتفكير العميق للمعلومات والأفكار المعروضة، ومن خلال مشاركتهم الإيجابية في الموقف التعليمي وهذا ما أكدته دراسة حريرة (٢٠١١).
- تأثير الخرائط الذهنية على تعلم الطفل باستخدام الصور، والكلمات البسيطة، والألوان، ومن خلال الترابط بين الموضوعات حيث الترابط بين والموضوع الرئيس والموضوعات الفرعية، وتوضيح معنى المعلومات وربطها بالواقع كل ذلك يساعد على حفظ الطفل للمعلومات بشكل أفضل، ويؤثر بشكل إيجابي على الطفل، وهو ما أكدت عليه دراسة سليم (٢٠١٨).
- تنوع الصور، والألوان، ووضوح الخط المكتوب، ووضوح الفكرة الرئيسة بشكل يساعد الأطفال على الربط بين المعلومات وأثر ذلك على تعلم الأطفال بشكل إيجابي ويتفق هذا مع نتائج دراسة سليم (٢٠١٨)، وأكدت نتائج دراسة محمد (٢٠١٩) أن الخريطة الذهنية استراتيجية تجذب الأطفال بشكل ممتع.
- فعالية أنشطة البرنامج حيث إنها شكلت محور اهتمام من قبل الأطفال؛ لأنها تشمل أشياء مألوفة للطفل من بيئته المحيطة؛ مما أسهم في زيادة جذب انتباه الأطفال، حيث قدمت القصص المقترحة بالبرنامج مواقف حقيقية تربط بين المحتوى التعليمي والبيئة التي يعيش فيها الطفل وأكدت على أهمية ذلك دراسة علي (٢٠١٣)، واتفق ذلك أيضًا مع دراسة هواري (٢٠١٨) حيث أكدت على أهمية اختيار موضوعات من بيئة الطفل تثير اهتماماته، وتساؤلاته وتشبع حب الاستطلاع لديه.
- الخطوات العلمية السليمة التي انتهجها الباحثون في إعداد البرنامج وهو ما أكدت عليه دراسة هواري (٢٠١٨)، ودراسة زوبي (٢٠١٧) حيث أشارت إلى أن البرامج التدريبية المعد لها إعدادا جيدًا تؤدي إلى التحسن في عمليات تنمية المهارات.
- تجدد الأفكار مع تنوع استخدام الاستراتيجيات التعليمية وهو ما أكدت عليه دراسة هواري (٢٠١٨).

- تركيز البرنامج على الأنشطة المصاحبة مثل: (الموسيقية والقصصية والفنية)، حيث كانت الأنشطة محببة وجاذبة لانتباه الطفل وتساعد على إشاعة جو يتسم بالمرح بما يحقق الهدف من هذه الأنشطة، والأدوات المستخدمة في البرنامج بسيطة ومتنوعة من بيئة الطفل مما شجع الطفل على التعامل معها وأكدت على أهمية ذلك دراسة مسلم (٢٠١٧)، والاستعانة أثناء الأنشطة بالعروض البصرية والسمعية والقصص المصورة ومجسمات الخرائط الذهنية، ساعد ذلك على جعل الأنشطة أكثر إثارة ودافعية بالنسبة للأطفال، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة مسلم (٢٠١٧)، ودراسة خلف (٢٠١٨). كما أكدت دراسة أبو الحمد (٢٠١٩) على أهمية تأثير قصص الأطفال واستمراريته على الطفل خاصة في المراحل المبكرة من الطفولة، كما أشارت دراسة الجبالي (٢٠١٩) على أن القصة فن أدبي من أقوى عوامل الاستثارة يتفق مع ميول الطفل، ينجذب إليه ويستمتع به.
- كذلك تنظيم سير أنشطة البرنامج، وتبسيطها بما يناسب مع مستوى القدرات العقلية للأطفال ويتفق هذا مع نتائج دراسة هواري (٢٠١٨).
- مراعاة برنامج البحث الحالي لمجموعة من المبادئ والأسس في تصميمه كتقديمه الرعاية الفردية لكل طفل على حدة جنباً إلى جنب الرعاية الاجتماعية لمجموعة الأطفال ككل، وهو ما أكدت عليه دراسة الملا (٢٠١١).
- فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية لمراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال حيث أكدت دراسة جوهر (٢٠٢٢) على أن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين هو من أهم الفوائد لاستخدام الخرائط الذهنية، وهو ما أشارت إليه دراسة كلً من مسلم (٢٠١٧)، ودراسة حريرة (٢٠١١) بأهمية مراعاة الفروق الفردية لدى الأطفال، وأيضًا طرق تعلم الطفل المختلفة وذلك لاختلاف مداخل التعلم من طفل لآخر، فقد يحتاج بعض الأطفال مدخلا حركياً، ويحتاج بعضهم الآخر مدخلا بصريًا، وأوصت باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية باعتبارها استراتيجية متعددة المداخل (البصري- الحركي- تفاعلي).
- حرصت الباحثة الأولى أثناء تطبيق أنشطة البرنامج مع الأطفال أن تكون موجهة ومرشدة و كما حرصت على مشاركة الأطفال بجدية والتزام وهو ما أكدت عليه دراسة محمد (٢٠١٩).
- كما يمكن أيضًا تفسير هذه النتيجة في قيام الباحثة الأولى بتهيئة بيئة التعلم، وتجهيز الأدوات، والخامات، والوسائل المستخدمة في أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج من بطاقات مصورة، وألعاب تعليمية، ووسائل، وألوان، وأقلام للأعمال الفنية لكل طفل، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة نصر (٢٠١٤)، كما أشارت دراسة أحمد (٢٠١٩) إلى أن مناخ البيئة الصفية المجهز ساعد الأطفال على الاندماج في الأنشطة والتعبير عن أفكارهم دون خوف.
- فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية حيث أشارت دراسة مسلم (٢٠١٧) إلى أن استراتيجية الخرائط الذهنية تتميز بنشاطات مفتوحة بمعني أنها لا تلتزم بالضرورة إجابة واحدة صحيحة بل إنها تهدف لحث الأطفال على البحث عن عدة إجابات قد تكون ملائمة ومقبولة، كما أنها تتطلب واحدة أو أكثر من الوظائف العقلية العليا وأيضًا ترتكز على توليد الأطفال للأفكار، كما أنها أعطت الأطفال فرصة

حقيقية للتعبير عن خبراتهم الشخصية كما أنها توفر فرصا للمعلمة لمراعاة الفروق الفردية بينهم بصورة فعالة، كما أشارت دراسة حريرة (٢٠١٠) إلى أن استراتيجية التفكير وما يتصل بها من أنشطة تزيد من دافعية المتعلمين نحو الفهم والتفكير العميق للمعلومات والأفكار المعروضة ومن خلال مشاركتهم الإيجابية في الموقف التعليمي.

- فعالية الاستراتيجية حيث إنها تجعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال كونه نشطًا فاعلًا أثناء التعلم وأكدت على ذلك دراسة إسماعيل وآخرون (٢٠٢١).
- محاور البرنامج، ومفرداته تشكل محور اهتمام، وحب استطلاع من جانب الأطفال وهو ما أكدت عليه دراسة هواري (٢٠١٨).
- فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية حيث أشارت دراسة مسلم (٢٠١٧) إلى قدرتها على احتواء كم كبير من المعلومات بطريقة شيقة تسهم في عرض المعلومات بأسلوب يجذب انتباه الأطفال ويثير دافعيتهم، ونظراً إلى أنها تنظم الأنشطة بطريقة جيدة فهي يمكن أن تسهم في تحقيق فهم أعمق، وتسهل إقامة علاقات بين أجزائها، وذلك باستخدام أنواعها المختلفة.
- التنوع في أساليب التقويم ويتفق هذا مع نتائج دراسة نصار وآخرون (٢٠١٩).
- فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية، حيث أنها ساعدت الأطفال على تخزين المعلومات بصورة منظمة ومرئية بشكل ينسجم مع طبيعة عمل المخ وتركيب الخلية العصبية من خلال استخدام الرسوم والرموز والصور الملونة والجذابة مما ساعدهم على الفهم وأدى إلى تثبيت المعلومة وسهولة استدعائها وإدراك العلاقات بين الأفكار وتحقيق مستويات أعمق في معالجة المعلومات، كما أسهمت في تحسين قدراتهم وجعل عملية التعلم ذات معنى وأكثر متعة وهو ما أكدت عليه دراسة خلف (٢٠١٨).
- يُرجع الباحثون نتائج البحث بصفة خاصة لمراعاة الباحثة الأولى لخصائص العينة أثناء التطبيق، حيث راعى الباحثون في اختيارهم للكلمات الوجودة بالخرائط أن تكون سهلة على الطفل، كما كانت مجموعة الخرائط التي يحتوي عليها برنامج البحث الحالي معتمدة على ربط الكلمة بالصورة، وهذا لمراعاة خصائص طفل الروضة حيث إن الطفل في مرحلة الروضة يعتمد على النمط البصري (الصوري) الذي يعتمد على الصور في تفكيره وهو ما أكدت عليه دراسة الملا (٢٠١١)، كما راعت الباحثة الأولى خصائصهم فكانت دائما تحاول إثارتهم بالمثيرات البصرية والسمعية التي بالخريطة الذهنية المقدمة لهم حتى لا يشرد أذهانهم وحركاتهم لأنشطة بصرية وسمعية خارجية فكانت تقدم لهم الخريطة بألوان وصور كبيرة الحجم وواضحة ومتنوعة وغير متكررة، كما كانت تهيئ الجو الخارجي المحيط بقدر من الهدوء واستبعاد أي مثير خارجي من ضوضاء، وألعاب.
- قد يرجع التحسن إلى استخدام المقياس المصور بما يحتويه من مواقف حقيقية مناسبة ومعبرة يمر بها الطفل وتكون هذه المواقف مؤثرة في الطفل وأكدت على أهمية ذلك دراسة علي (٢٠١٣). كما أكدت دراسة الباز (٢٠١٣)على أن المواقف التعليمية ذات فاعلية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال.

- تنوع الأنشطة من حيث الأدوات والمواقف والمثيرات فناسبت قدرات الأطفال وميولهم واتجاهاتهم على حد سواء، مما أدى إلى ممارسة الأنشطة بصورة فردية وجماعية على حسب طبيعة كل نشاط، مما ساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وهو ما أوصت به دراسة محمد (٢٠١١) بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فارتفع مستوى أداء الأطفال جميعاً دون وجود فروق بينهم.
- قد أدى استخدام الخرائط الذهنية من خلال أنشطة البرنامج الي استخدام الصور والأغاني والكلمات؛ مما أدى إلى الربط بين جانبي المخ الأيمن والأيسر بنوع من التوازن ويتفق ذلك مع دراسة خلف (٢٠١٨)، حيث أكدت على أن استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية أدى إلى تشجيع الأطفال على استخدام كل من نصفي المخ وبالتالي تشجيعهم على التفكير، ودراسة محمد (٢٠١٩)، ودراسة هواري (٢٠١٨) حيث ترى أن الخرائط الذهنية تساعد على فهم المعلومات وتنظيمها وترتيبها وتخزينها بطريقة منظمة ومرتبة في الذاكرة واستيعابها ومعالجتها، مما يزيد من القدرة على التعلم؛ فهي مجهزة وفقًا لاحتياجات المخ، وبذلك ترفع من كفاءة الطفل أثناء العملية التعليمية، كما أوضحت دراسة مسلم (٢٠١٧)، ودراسة حريرة (٢٠١١) أن استراتيجية الخرائط الذهنية تعد أساس تنظيم المعلومات وترابطها عن طريق الصور والرموز التي تساعد المتعلمين على استدعائها بسهولة، فاستخدام الصور المرئية تسهل مستويات أعمق من معالجة المعلومات، وتعالج نقص التنظيم ونقص الجهد المطبق في معالجة المعلومات، والاختلال في الانتباه والتشتت الذي يحدث نتيجة القلق، بما في ذلك ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة.
- أن الأسلوب الحواري الشيق والصور التي تم استخدامها في تنفيذ الخريطة المستخدمة وما أتيح للأطفال من فرص للتعلم والحوار واختيار الصور بأنفسهم دون تدخل من الباحثة الأولى مما ساعد على تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة ويتفق هذا مع نتائج دراسة الباز (٢٠١٣)، حيث أشارت إلى أن تشجيع الأطفال على ممارسة أسلوب الحوار والمناقشة، وكذلك إتاحة الفرص لهم للتفكير والملاحظة والاستكشاف في جو من الحرية، أدى إلى مبادرة الأطفال ورغبتهم في أبداء آرائهم في بعض المواقف والمشاركة الإيجابية مع الباحثين وأيضًا مع بعضهم.
- أن البرنامج المقدم يراعي الفروق الفردية بين الأطفال نظراً لتنوع أساليب التدريس بين الحوار والمناقشة، ولعب الأدوار، التعزيز، ويتفق هذا مع نتائج دراسة علي (٢٠١٣).
- تأثر الأطفال بأنشطة البرنامج المقدم لهم حيث وفرت أنشطة البرنامج بيئة تعليمية صحية وصحيحة تشجع على الحوار واتخاذ القرار، وتوفر لهم الفرص المتنوعة للملاحظة والتفكير، حيث تم وضع الأطفال في مواقف متنوعة تتطلب منهم التعرف على المشكلة المطروحة ومحاولة جمع معلومات وبيانات عنها، وكذلك وضع عدة بدائل وحلول للمشكلة الواحدة وعلى كل طفل اختيار أفضل الحلول ليقوم بتنفيذها واتخاذ القرار فيها بنفسه، مما أدى لإكساب الأطفال الخبرات المتنوعة ويتفق هذا مع دراسة الباز (٢٠١٣).

- تصميم الخرائط الذهنية حول مواقف معينة ساعد الأطفال على تحديد الهدف من النشاط، وخطوات البدء بوضوح، ويتفق على ذلك دراسة محمد (٢٠١٩).
- أن الخرائط الذهنية قد حققت شروط البيئة الداعمة، حيث إنها جعلت الأطفال يمارسون أنشطة البرنامج باستمتاع وجدية ونشاط في جو يتسم بالمرح، والأمان، خالٍ من التوتر والتعقيدات، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٩)، كما أوصت دراسة أبو حماد (٢٠٢١) تبني استراتيجية الخرائط الذهنية في عملية تدريس المتعلمين في جميع المراحل الدراسية لما تحققه هذه الاستراتيجية من زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم واستخدام هذه الاستراتيجية يمثل تغييرًا واضحًا في أنماط التدريس التقليدية إلى نمط فيه نوع من الحيوية والنشاط والمتعة.
- تنوع الأنشطة ومناسبتها لاهتمامات طفل الروضة وحاجاته وهو ما أكدت عليه دراسة صفطه، هبد (٢٠٢٠) بضرورة احتواء المناهج الخاصة برياض الأطفال على وحدات تعلم مهارة اتخاذ القرار في شكل أنشطة متنوعة ومناسبة مع اهتمامات طفل هذه المرحلة وحاجاته.
- إن استخدام الخرائط الذهنية أتاح أمام الأطفال ممارسة استراتيجيات من شأنها تنمية مهارة اتخاذ القرار، فعند تصميم خريطة ذهنية لذكر حلول لمشكلة ما، أو ذكر بدائل لشي ما، فإنهم يمارسون استراتيجية الحوار والمناقشة، والعصف الذهني وطرح العديد من الأسئلة مما ساعد في تداعي الأفكار وتدفقها في أذهانهم، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٩).
- إن أنشطة البرنامج طرحت مواقف محيرة أمام الأطفال تتطلب مساعدتهم لتجاوزها واقتراح حلول وبدائل لها باستخدام الخرائط الذهنية والتي تعد إحدى أدوات التفكير البصري وأكدت على ذلك دراسة محمد (٢٠١٩) حيث يرى أنه من خلال سرد القصص، على الأطفال أن يتخيلوا الأحداث ويحددوا المشكلة بها، ويحاولوا حلها من خلال استخدام الخرائط الذهنية، وقد أتاح ذلك الفرصة أمام الأطفال لتمثيل أفكارهم بشكل مرئي، وإمكانية رؤية الحلول المختلفة، والبدائل المقترحة لشيء ما، وتداعي الكثير من الأفكار، وقبول حل ما ورفضه والتعبير عن رؤيتهم الذاتية دون الخوف من الانتقادات، فقد أدى ذلك إلى تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال عينة البحث.
- كما أن احتواء البرنامج على العديد من الأنشطة المصاحبة (ترتيب أحداث القصة، إعادة سرد الجزء الذي أعجبه في القصة) أتاح العديد من الممارسات العملية للمواقف الحياتية التي يمر بها الأطفال، فساعدهم ذلك على إعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم ومناقشتها، وتشجيعهم على طرح أفكار متنوعة في المواقف المختلفة، واتخاذ قرارات متنوعة وتحمل نتائجها، ويتفق هذا مع نتائج دراسة علي (٢٠١٣).
- الخطوات والمهارات التي استخدمها الباحثون في تعليم مهارة اتخاذ القرار كانت مصاغة بطريقة ساعدت على تطبيقها بسهولة.
- أسهمت الخرائط الذهنية في تشجيع الأطفال على التعلم برغبة وإيجابية، فقد ذكر الأطفال أن الخرائط الذهنية سهلة وممتعة، وساعدتهم على استدعاء الأفكار بمجرد تذكر الصور وأكدت على ذلك دراسة محمد (٢٠١٩)، كما تم مراعاة أن تكون الصور واضحة ذات ألوان جذابة مما ساعد

على قراءة مضمونها وتفسيرها والتمييز بينها وبين موضوعات الخرائط الأخرى وهو ما أكدت عليه دراسة أحمد (٢٠١٩).

- مراعاة طبيعة نمو الطفل، حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج بصورة متدرجة فكانت البداية من البسيط إلى المركب، ومن الكل إلى الجزء، ومن السهل إلى الصعب وأكدت على ذلك نتائج دراسة هواري (٢٠١٨).
- ساعدت أنشطة البرنامج على تعبير الطفل عن آرائه وأفكاره، وممارسة الاختيار واتخاذ القرار وتحمل نتائجه، حيث حرصت الباحثة الأولى في أثناء تطبيق أنشطة البرنامج الخاصة بمهارة اتخاذ القرار أن يختار كل طفل الشخصية التي أعجبته في القصة سواء للتكلم عنها أو إعادة سرد المشهد الذي أعجبه في القصة أو إعادة تمثيل أحداث المشهد الذي أعجبه أو تقليد الشخصية التي أعجبته في القصة وهو ما أشارت إليه دراسة علي (٢٠١٣) بالحرص على ممارسة الطفل لعملية اتخاذ القرار من خلال بعض الأنشطة المصاحبة مثال: في النشاط الفني كان موقف اتخاذ القرار اختيار (الشكل المراد تلوينه) فمثل هذه الأنشطة منحت الطفل الفرصة لأن يكون له دور في المشاركة في صنع القرارات المختلفة ومعرفة توقعاتهم للنتائج والعواقب المحتملة لمثل هذه القرارات مما يؤدي لإكساب الأطفال القدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه، كما أكدت دراسة الباز (٢٠١٣) على ضرورة تدريب الأطفال على عملية اتخاذ القرار في سن مبكر لأن القرار يتطور بشكل سريع في مرحلة الروضة، كما أشارت دراسة حريرة (٢٠١١) إلى أنه يمكن تقديم مجموعة من الأنشطة المصاحبة للخريطة الذهنية أثناء النشاط أو بعده، مما يساعده على تنمية العديد من المهارات لدى طفل الروضة.
- فعالية أنشطة البرنامج المقدمة للأطفال، حيث تأثر الأطفال بالأنشطة التي أتاحت لهم فرص الاستكشاف المختلفة والتي كانت متنوعة وغنية بالمثيرات والخبرات العديدة، فكان أطفال العينة أثناء ممارسة الأنشطة يستكشفون ويلاحظون ويجربون بأنفسهم ما توصلوا إليه من حلول مختلفة للمشكلات المطروحة عليهم.
- كذلك مواظبة أطفال العينة على الحضور إلى الروضة وهو ما أكدت عليه دراسة هواري (٢٠١٨).
- أنشطة البرنامج التي تتميز بأنها نشاطات مفتوحة لحث المتعلمين على البحث عن عدة إجابات قد تكون ملائمة ومقبولة، كما أنها تتطلب واحدة أو أكثر من الوظائف العقلية العليا وأيضًا ترتكز على توليد المتعلمين للأفكار وليس على استرجاعهم لها، كما أنها أعطت المتعلمين فرصة حقيقية للتعبير عن خبراتهم الشخصية والحياتية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة خلف (٢٠١٨)، ودراسة حريرة (٢٠١١)، كما أنها توفر فرصاً للمعلمة لمراعاة الفروق الفردية بينهم بصورة فعالة.
- فعالية الاستراتيجية حيث أشارت نتائج دراسة مكاوي (٢٠١٧) إلى أنها ساعدت الطالبات المعلمات على اكتساب مهارة اتخاذ القرار بخطواتها ومهاراتها، وأكدت دراسة عبد القادر (٢٠١٥) على أنه يمكن تنمية مهارة اتخاذ القرار عند استخدام أي نوع من خرائط التفكير سواء الخرائط الذهنية أو خرائط المفاهيم وغيرها، كما أشارت نتائج دراسة بشاي (٢٠١٣) إلى فعالية استخدام خرائط

التفكير في تدريس الهندسة على تنمية مهارات التفكير المتشعب واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وبمقارنة استجابات الأطفال على مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور قبليًا وبعديًا كما تم توضيحه فيما سبق في جدول رقم (٩) نجد اختلاف استجابات الأطفال قبليًا وبعديًا وأنهم أصبحوا أكثر ثقة وجرأة في المواقف المتنوعة وأصبح لديهم القدرة على التصرف في المواقف المختلفة ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات فيما يتعرضون له من مواقف يومية، مما يوضح لنا أثر الأنشطة المقدمة باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة على الأطفال وعلى تنمية مهارة اتخاذ القرار لديهم، ويمكن للباحثين القول بأن الخرائط الذهنية استراتيجية مناسبة للأطفال في المرحلة الروضة سواء ذكور أو أناث حيث يعتبر بناء الخريطة أمراً ممتعاً للأطفال فالصور والرموز والألوان عالم الطفل المحبب، وما يجعل الخريطة الذهنية استراتيجية نافعة ومفيدة بالإضافة إلى ما سبق، أنها استراتيجية للتمثيل الرسومي للأفكار تسمح بالتعلم النشط الفعال، ويؤكد الباحثون على ضرورة الاستعانة بالخرائط الذهنية المصورة مع الأطفال لتوصيل المعلومات وتثبيتها وسهولة استرجاعها لديهم من خلال شبكة المعلومات التي يكونها الطفل من خلال الخرائط الذهنية وأكدت على ذلك دراسة سليم (٢٠١٨)، ودراسة الملا (٢٠١١)، وذلك لما أثبتته نتائج البحث الحالي من نجاح هذه الخرائط مع أطفال الروضة، ولكن مع مراعاة خصائص هذه المرحلة (العقلية، الجسمية، النفسية) عند تقديم الخريطة، فالطفل في البحث الحالي قدمت له الخريطة جاهزة ولم يقم هو بعملها، لكنها أتاحت لهُ فرصة الإضافة إليها، وهنا يرى الباحثون أن تقديم الخريطة الذهنية له في مرحلة الروضة هو تهيئة واستعداد لأن يصمم الطفل خرائط ذهنية بالمراحل القادمة بشكل يحتوي على تفاصيل أكثر وأكدت على ذلك دراسة كلً من سليم (٢٠١٨)، والملا (٢٠١١).

وتتفق تلك النتائج مع عدد من الدراسات التي أكدت على فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في عملية التعلم في المراحل التعليمية المختلفة بشكل عام مثل دراسة كلً من: عبد الله (٢٠٢٢)، جوهر (٢٠٢٢)، نصار (٢٠٢٢)، حسن (٢٠٢٢)، سعيد وآخرون (٢٠٢٢)، أبو حماد (٢٠٢١)، Saleh (٢٠٢١)، سلقي (٢٠٢١)، Soliman (٢٠٢١)، الهواري (٢٠٢٠)، القحطاني (٢٠٢٠)، داوود (٢٠٢٠)، سعود، سويدان (٢٠٢٠)، مسافر (٢٠٢٠)، نعيسة، الربعاني (٢٠٢٠)، داود وآخرون (٢٠١٩)،Khalifa (٢٠١٩)، الغرب (٢٠١٩)، الزهراني، الزهراني (٢٠١٩)، الشايع، الظفيري (٢٠١٩)، الحارثي (٢٠١٩)، عاشور (٢٠١٩)، إبراهيم (٢٠١٨)، الحربي (٢٠١٨)، التركي، المنوفي (٢٠١٨)، أبو شامة (٢٠١٨)، بدر (٢٠١٧)، هاني (٢٠١٧)، Polat, et al. (٢٠١٧)، عبد الفتاح (٢٠١٦)، صبري وآخرون (٢٠١٦)، علي وآخرون (٢٠١٦)، البهنساوي (٢٠١٦)، عبد الله (٢٠١٦)، الشلبي (٢٠١٦)، كرم الدين وآخرون (٢٠١٦)، أحمد، أبو حميد (٢٠١٦)، أحمد (٢٠١٦)، القراميطي، محمود (٢٠١٥)، التميمي (٢٠١٥)، المطيري، التويجرى (٢٠١٥)، فضل (٢٠١٥)، الرشيدي (٢٠١٥)، أحمد (٢٠١٤)، غريب (٢٠١٤)، الغامدي (٢٠١٣)، عوجان (٢٠١٣)، صابر (٢٠١٣)، طلبة وآخرون (٢٠١٣)، بشاي (٢٠١٣)، الجندي

وآخرون (٢٠١٣)، أو في مرحلة رياض الأطفال بشكل خاص مثل دراسة كلً من: Polat, et al. (2021)، عزيز (٢٠٢١)، (Abd El-Nabi, (2017 et al.، Boerma et al. (2021)، إسماعيل وآخرون (٢٠٢١)، Polat ،Polat,Atış-Akyol (2021) (٢٠٢١)، Polat, Aydın (2020)، Polat, Aydın (٢٠٢٠)، مصلحي، متولي (٢٠١٩)، أحمد (٢٠١٩)، منيب وآخرون (٢٠١٩)، علي (٢٠١٩)، محمد (٢٠١٨)، شاهين (٢٠١٨)، سليم (٢٠١٨)، العاني (٢٠١٨)، هواري (٢٠١٨)، خلف (٢٠١٨)، فكري، أمين (٢٠١٧)، عبد الموجود وآخرون (٢٠١٧)، شهاب (٢٠١٧)، الزير (٢٠١٧)، كرم الدين وآخرون (٢٠١٧)، Daghistan (2016)، حريرة (٢٠١١)، الملا (٢٠١١).

ويستنتج الباحثون فعالية الأنشطة المقدمة للأطفال بما احتوته من أهداف واستراتيجيات وطرق متنوعة في التعليم والأدوات والوسائل الشيقة والجذابة للأطفال، وأن استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة وأنشطتها كانت مناسبة للمتعلمين في هذه المرحلة، وأن اتجاه الأطفال لها كان اتجاها إيجابيًا، وأثر هذا الاتجاه على استخدام المتعلمين لمهارة اتخاذ القرار وتوظيفهم لها، فذلك أدى إلى تحسن مهارات الأطفال نتيجة ما اكتسبوه من خبرات، وبذلك يكون البرنامج حقق الهدف الرئيس منه وهو" تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة".

وبذلك تم قبول الفرض بوجود فرق دال إحصائيًا ≤ عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لصالح القياس البعدي يعزى لأثر استخدام البرنامج القائم على إستراتيجية الخرائط الذهنية المصورة.

**وبذلك يكون تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: ما فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة؟**

## ملخص النتائج:

- فاعلية البرنامج المعد لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة، وهذا ما أوضحه فرض البحث، بوجود فرق دال إحصائيًا ≤ عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة اتخاذ القرار المصور لصالح القياس البعدي يعزى لأثر استخدام البرنامج القائم على إستراتيجية الخرائط الذهنية المصورة، حيث بلغت قيمة حجم الأثر (٠.٨٦) مما يدل على وجود فاعلية ملحوظة للبرنامج المقترح باستخدام الخرائط الذهنية المصورة في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طفل الروضة.

## توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تدريب الطالبة المعلمة على استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال في المجالات الحياتية المختلفة.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهن على استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة وكيفية التعليم باستخدام الخرائط الذهنية مع توفير مصادر التعلم الكافية والمتنوعة واطلاعهم بشكل مستمر على كل جديد في مستحدثات العلم.
- ضرورة الاهتمام بتدريب الأطفال على رسم الخرائط الذهنية لما يدور في أذهانهم من أفكار حول موضوعات التعلم في الروضة مما يساعد على إطلاق إبداعهم وإدراك الروابط الذهنية بينها.
- إدخال مهارة اتخاذ القرار في مناهج التعليم للمراحل التعليمية المختلفة وبداية من مناهج الروضة.

## البحوث المقترحة:

- فعالية برنامج باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة.
- الخرائط الذهنية المصورة وأثرها على تنمية الثقافة البيئية لدى طفل الروضة.
- برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية لتنمية مهارة القيادة لدى معلمات رياض الأطفال وقياس أثره على أطفال الروضة.
- فعالية برنامج باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية مهارة التخطيط لدى الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.
- فعالية برنامج باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الحياة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- فعالية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية مهارة العمل ضمن فريق لدى طفل الروضة.
- فعالية برنامج باستخدام الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين.

## المراجع:

## أولاً: المراجع العربية:

### ▪ الأبحاث والمؤتمرات:

الحربي، فيصل بن غنيم بن مناور (٢٠١٨): أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير البصري بمقرر الرياضيات لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر: تطوير تعليم وتعلم الرياضيات لتحقيق ثقافة الجودة، يوليو، رقم المؤتمر ١٦، القاهرة، ١١٥ -١٣٩.

الرشيدي، فيصل عباس (٢٠١٥): أثر استخدام الخرائط الذهنية في تقريب العلوم القرآنية الشاطبية والجزرية أنموذجاً، بحوث المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية – البيئة التعليمية للدراسات القرآنية- الواقع وآفاق التطوير، مج٧، السعودية: كرسي القرآن وعلومه – جامعة سعود الملك – السعودية، ١١١-١٦٠.

### ▪ الدوريات:

إبراهيم، علاء طه أحمد (٢٠١٨): تأثير استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المدعمة بالوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة القليوبية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها، مج ٢٢، ع ٥، ١ – ٢٢.

إبراهيم، هبة حسن حسن (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع ٧، ٢٠٢-٢٦٢.

أبو الحمد، إيمان أحمد (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على قصص الأطفال لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى طفل الروضة ٥-٦ سنوات، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، مج١١، ع٤٠، ٤٣٥ – ٤٩١.

أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم أحمد (٢٠٢١): فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التخيلي الإبداعي وللإدراك الحسي البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج٣٥،ع ١٤٠، ج ٢،١٢٥-١٥٩.

أبو شامة، محمد رشدي، إبراهيم، رباب صلاح الدين اسماعيل (٢٠١٨): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس العلوم على التحصيل وبقاء أثر التعلم وتحسين الذاكرة العاملة لدى التلاميذ مضطربي الانتباه وذوي النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، مج٢١، ع٣، ١ -٦٤.

أحمد، ابتسام سلطان عبد الحميد (٢٠١٩): أثر استراتيجيتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ديسمبر، ج ٦٨، ٣٤٨٣-٣٥٣٣.

أحمد، إيمان شعبان (٢٠١٦): فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات إدارة الحياة باستخدام الخرائط الذهنية، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، ع ٣٢، ٣٩ – ٦٨.

أحمد، صفاء محمد محمود إبراهيم (٢٠١٤): التفاعل بين نمطي التعلم وأسلوب استخدام الخرائط الذهنية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير المحورية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج ٢٤، ع٣، ٣٧٥- ٤٨٨.

إسماعيل، مها أحمد حسين محمد، مديحة مصطفى علي، عبد السميع، عبد العال رياض (٢٠٢١): أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج١٨، ع١٠٨، ٢٣-٤٧.

بدر، بثينة بنت محمد بن محمود (٢٠١٧): أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الترابطات الرياضية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج١٠، ع٣، ٨٠٥-٨٤٩.

البسيوني، جيهان محمود، جودة، آية محمد عبد الباقي السيد، زغلول، عاطف حامد (٢٠٢٠): برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية مهارات التمييز السمعي للغة الإنجليزية لدى طفل الروضة، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، ع١٧، ١٠٩٨-١١٤٥.

بشاي، زكريا جابر حناوي (٢٠١٣): أثر استخدام خرائط التفكير في تدريس الهندسة على تنمية مهارات التفكير المتشعب واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، ع١٠، ٥٣-١٠٣.

التميمي، ليث حمودي إبراهيم (٢٠١٥): أثر استراتيجية الخريطة الذهنية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ع ٤٤، ١٩٤ – ٢٢٣.

الجندي، رانيا عبد الرحمن إبراهيم، إبراهيم، مجدي عزيز، القراميطي، أبو الفتوح مختار، أبو سته، فريال عبده (٢٠١٣): أثر استخدام الخرائط الذهنية في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية – تخصص مناهج وطرق تدريس رياضيات، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع١٣٩، ٢٦١-٣٧٨.

جوهر، حمدي سيد (٢٠٢٢): الخرائط الذهنية كأداة فعالة لإدراك القيم الوظيفية والجمالية في تعليم التصميم الداخلي، مجلة التراث والتصميم، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مج٢، ع٧، ٥١-٧٣.

الحارثي، صبحي بن سعيد عويض (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتحسين الفهم القرائي والاتجاهات نحو القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، مجلة

جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مج ١٠، ع ٢، ١٣ – ٥٧.

حسن، سعيد محمد صديق (٢٠٢٢): نموذج تدريسي قائم على التفاعل بين استراتيجيتي" خطط لتتوسع" والخرائط الذهنية لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير البصري والدافعية لتعلم العلوم لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني الإعدادي، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ٢٥، ع ٢، ١ – ٥٢.

حسين، كمال الدين حسين محمد، الجيار، سلوى علي إبراهيم، الشقيري، وفاء علي عبده (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، المجلة كلية رياض الأطفال – جامعة بور سعيد، ع ١٢٩٧،١٧ – ١٣٣٤.

خلف، أمل السيد (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على الخريطة الذهنية في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير التوليدي لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مج ١٩، ع ٧٥، ٣٩-٦٧.

داود، وديع مكسيموس، يونس، محمد السيج عطية، محمود، وسام محمد، مرسي، حمدي، محمد (٢٠١٩): تنمية عادات العقل باستخدام الخرائط الذهنية في تدريس الرياضيات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٥، ع ٥، ٥٢٦ – ٥٥١.

داوود، هناء داود (٢٠٢٠): أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في إكساب المعلمين مهارات برنامج السبورة التفاعلي: دراسة تجريبية في مدينة قطنا، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، جامعة البعث، مج ٤٢، ع ٤، ٣٣ – ١٤٥.

الزبون، ماجد على (٢٠٢٠): أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مج ٨، ع ٢، ٤٨٣-٤٩٩.

الزهراني، عبد المحسن عبد الرحمن محمد، الزهراني، إبراهيم بن عبد الله (٢٠١٩): أثر استخدام نمطي الخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الحاسب الالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٥، ج ٢، ع٨، ١٣٩-١٦٨.

زوبي، سليمة فرج محمد (٢٠١٧): فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الرياض: دراسة تجريبية بمدينة بنغازي، مجلة كلية التربية العلمية، جامعة بنغازي، ع٤،٥٩-٨٥.

الزير، عائشة سعد محمد (٢٠١٧): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الهندسية لدى طفل الروضة، عالم التربية،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد، س ١٨، ع ٥٨، ١-٣٤.

سعود، زينة منعم، سويدان، سعادة حمدي (٢٠٢٠): أثر استراتيجية خرائط العقل في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، ع ١، ٥٩ -٨٢.

سعيد، رازق عواد، هاتف، بشار عبد اللطيف، شيال، عامر راشد (٢٠٢٢): تأثير تمرينات مقترحة باستخدام الخرائط الذهنية على وفق السيادة المخية في تطوير الاستجابة الحركية وتعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، مجلة واسط للعلوم الرياضية، مج٧، ع٤، ٣٠٠ – ٣١٨.

سلقي، محمد همام هادي (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على القصة الإلكترونية مدعوماً بالخرائط الذهنية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والميل نحوه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ج٨٣، ١٢٢٥ – ١٢٦٨.

الشايع، شايع سعود، الظفيري، محمد دهيم (٢٠١٩): فاعلية استخدام استراتيجية الخارطة الذهنية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج٣٣، ع ١٣٢، ١٥-٥١.

شهاب، إسراء رأفت محمد علي (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية لخفض صعوبات تكوين المفاهيم المكانية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا، مج٢، ع٨، ج٢، ٢٦٣- ٣٧٨.

صابر، تانيا نور الدين (٢٠١٣): أثر استراتيجيتي العروض التقديمية P.P.T والخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم الاجتماعية، زانكو- الإنسانيات، جامعة صلاح الدين، ع ٥٥، ١٥٣ – ١٨٦.

صفطه، غدير جميل حسن، هبد، منى محمد إبراهيم علي (٢٠٢٠): الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١٠، يناير، ٧٣- ٩٠.

طلبة، محمد علام محمد، شحاته، محمد عبد المنعم، جاد، نبيل صلاح المصلحي (٢٠١٣): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج١٦، ع٢، ٢٠٠-٢٤٠.

عاشور، أحمد يوسف محمد كامل (٢٠١٩): تأثير الخرائط الذهنية على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الجمباز، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها، مج ٢٤، ع ٦، ١ – ١٩.

العاني، ضحى عادل محمود (٢٠١٨): أثر الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ٩٤، ٢٩٧ - ٣١٦.

عبد القادر، أمنية محمد إبراهيم (٢٠١٥): أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس أشغال المعادن على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار لطلاب معلمي شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بأسيوط، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣١، ع٤، ٢٢٠-٢٦٢.

عبد الله، رانيا مصطفى علي (٢٠٢٢): استخدام الخرائط الذهنية في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة.

عبد الله، زاهي نمر سعيد (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في فهم النص القرآني وبقاء أثر التعلم في تدريس وحدة من القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٥، ع ١٠، ٥٤- ٦٦.

عبد الموجود، بيسة فتحي علي، الألفي، عزة صالح، سيف، رباب عبد المنعم (٢٠١٧): فعالية خرائط العقل في تنمية اللغة الإستقبالية لدى الأطفال الذاتويين، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، ع١٨، ج٣،٢٢٥-٢٥٥.

عثمان، هناء محمد، عبد السيد، منال أنور سيد (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض مبادئ نظرية تريز لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة في بعض مواقف الطوارئ والأزمات الحياتية، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، مج ١٠، ع٣٦، ١٨١-٢٤٤.

عزيز، فوزية محمد مصطفى (٢٠٢١): تنمية عادات العقل باستخدام الخرائط الذهنية لدى طفل الروضة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع ٢٣١، ٢١٧ – ٢٥٩.

علي، إسراء محمود أحمد حسن (٢٠٢٠): استخدام استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، مج١٢،ع٤١، ٣٠٦-٢٧١.

علي، ناهد محمد شعبان (٢٠١٩): الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، مج ١١، ع ٤٠، ١٩٥-٢٤٨.

علي، وسام عصام الدين السيد، علام، عباس راغب، حال، محمد محمد أحمد (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير

المنظوري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع ٢٠، ٦٦٨ – ٦٩٥.

عوجان، وفاء سليمان محمود (٢٠١٣): تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٢، ع ٦، ٥٤٤ – ٥٦٠.

الغامدي، إبراهيم بن محمد علي (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية الحس العددي والتحصيل الرياضي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، العدد ٢، مجلد ١٦، ١٠٥ - ١٧٩.

الغرب، محمود رمضان (٢٠١٩): أثر تطبيق الانفوجرافيك والخرائط الذهنية كاستراتيجية تعليمية على فاعلية التعليم السياحي، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، جامعة الفيوم، مج ١٣، ع ١، ٢٨ – ٦١.

غريب، ولاء أحمد (٢٠١٤): أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التأملي وعلاقته بالتحصيل في مادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٥١، ٢٤٩-٢٨٤.

فضل، أحمد ثابت (٢٠١٥): أثر التدريب على خرائط التفكير في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً وبعض عادات العقل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٥٨، ١ -٨٤.

فكري، إيمان جمال محمد، أمين، منار شحاتة محمود (٢٠١٧): فعالية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، مج٩، ع٣٢، ١١٧-١٨٤.

القحطاني، مطره ملوح شايع (٢٠٢٠): أثر تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية على تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، جامعة ذمار، ع٨، ١٩٥-٢٣٠.

القراميطي، أبو الفتوح مختار محمد، محمد، خالد العليش الطيب (٢٠١٦): استخدام الخرائط الذهنية واستراتيجيات الفهم القرائي في تنمية مهارات حل المشكلة اللفظية في الرياضيات واختزال قلق التعامل معها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ١٩، ع ١٣، ٢٦٣ – ٣١٨.

الكثيري، خلود بنت راشد (٢٠١٨): دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٧، ع١٠، ٢٧ – ٣٩.

كدواني، لمياء أحمد محمود (٢٠١٨): برنامج مسرحي لتنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع ٥، ٢٠٠-١٣٢.

كرم الدين، ليلى أحمد السيد، السرسي، أسماء أحمد، حسين، دينا محمد علي (٢٠١٧): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مج ٢٠، ع ٧٦، ٨٧-٩٣.

كرم الدين، ليلى أحمد السيد، السعداوي، عزة كامل إبراهيم كامل، قاعود، نشأت مهدي السيد محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج لتحسين صعوبة الفهم القرائي لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم باستخدام استراتيجية الخرائط العقلية، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٩، ع ٧٠، ٨٣ – ٩٢.

محمد، أمل محمد حسونة، حراز، إيمان صلاح حسن، هبد، منى محمد إبراهيم علي (٢٠٢١): توظيف الخرائط الذهنية في خفض بعض مظاهر الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، ع ١٨، ٥٥٨ – ٦١١.

محمد، أمل محمد حسونة، مصطفى، منى محمد إبراهيم، البصال، إيناس السيد سادات (٢٠٢١): برنامج قائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لإكساب معلمات رياض الأطفال مهارات التفاعل الإيجابي مع الأطفال المدمجين، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بور سعيد، ع٢٠، ١١٩-١٧٨.

محمد، داليا محمد همام (٢٠١٨): برنامج قائم على استراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات عادات العقل ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة،ع٢٩، ج١، ٩٨- ١٥٢.

محمد، ماجدة فتحي سليم (٢٠١١): برنامج مقترح قائم على الأغاني والأناشيد الدينية لتنمية الاتجاه الديني ومهارات الألقاء لدى طفل الروضة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع١٤٦، ج٤، ١٠٩-١٦٣.

محمد، ماجدة فتحي سليم (٢٠١٩): برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، مج ١١، ع ٤٠، ٢٤٩- ٣٣٢.

محمود، رحاب طلعت (٢٠١٥): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة دمياط، ج٦٨، ١ – ٩٢.

مسافر، عبد الله علي (٢٠٢٠): فعالية برنامج قائم على الخرائط الذهنية في خفض صعوبات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، ع ٣٣، ٦٣ – ١٠٩.

مصلحي، نورا مصلحي علي، متولي، دعاء عمر عبد السلام (٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية وعي الأطفال بإدارة وقت الفراغ لمواجهة إدمان الألعاب الإلكترونية، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، جامعة الإسكندرية،ع١١، ٥٢٥-٦١٢.

المليجي، ريهام رفعت محمد حسن (٢٠٢٠): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الثقافة الصحية والعادات الغذائية لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، مج١٢، ع١٧،٤١-٦٦.

منيب، تهاني محمد عثمان، عبد القادر، تغريد سيد أحمد، حسيني، محمد عبده (٢٠١٩): برنامج مقترح قائم على استخدام الخرائط الذهنية في علاج صعوبات تعلم العلوم لدى الأطفال، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،ع٥٨، ١٤١-٢١٩.

نصار، حنان محمد عبد الحليم، عجيز، منال إبراهيم قطب، عرفة، إيمان السيد (٢٠١٩): برنامج قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية القيم الجمالية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج١٩،ع١، ٣٢٩ – ٣٤٧.

نصار، سعد إبراهيم إبراهيم عبد اللطيف (٢٠٢٢): وحدة تعليمية مقترحة قائمة على الخرائط الذهنية لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية بدمياط، ج ٨٠، ١ – ٣٩.

نعيسة، رغداء علي، الربعاني، أحمد بن حمد بن حمدان (٢٠٢٠): فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات الإبداعية لحل المشكلات لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، مج١٨، ع٤، ٦١-٩٢.

هاني، مرفت حامد محمد (٢٠١٧): فاعلية استخدام التكامل بين الخرائط الذهنية اليدوية والإلكترونية لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات التفكير التحليلي والدافعية لدى تلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط بالمرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ٢٠، ع٨، ١٩٧ – ٢٥٩.

الهواري، لبنى سيد نظمي محمود (٢٠٢٠): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات قسم الطفولة بجامعة الأميرة نورة، المجلة المصرية

للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ٣٠، ع١٠٨، ٢٣٧-٢٧٧.

- **رسائل:**

الباز، ريهام علي علي (٢٠١٣): برنامج لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

التركي، عبد الله منصور، المنوفي، سعيد جابر (٢٠١٨): فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الحس العددي لطلاب الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، كلية التربية، بريدة، ١-١٥٥.

حريرة، أمنية راغب حسين (٢٠١١): استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية كمدخل لتنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

رمضان، دينا شوقي عبد الرحمن (٢٠١٣): برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة باستخدام القصص، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

سليم، فاطمة محمد مصطفى (٢٠١٨): برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتنمية الذاكرة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

شاهين، سوزان زكريا عبد العاطي عطية (٢٠١٨): فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

علي، شيماء عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠١٣): برنامج قصصي لإكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الإنساني، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

محمد، ميادة محمود إبراهيم (٢٠١٩): استخدام الخرائط الذهنية لبعض المفاهيم لتنمية عادات العقل لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

مسلم، الشيماء توفيق محمد (٢٠١٧): فاعلية خرائط التفكير كاستراتيجية في تكوين بعض المفاهيم البيولوجية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

المطيري، نوال بنت مذكر، التويجرى، أحمد بن محمد (٢٠١٥): فاعلية استخدام الخراط الذهنية في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، كلية التربية، بريدة، ١-١٦٧.

المكاوي، مها محمد صابر محمد فهمي (٢٠١٧): برنامج قائم على الخرائط المعرفية لتنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

الملا، شيخة محمد سعيد (٢٠١١): فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الاستعداد القرائي للأطفال المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

نصر، جاكلين يوسف وهبة (٢٠١٤): برنامج لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

هواري، أميرة عمر عبد العاطي (٢٠١٨): برنامج قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية في ضوء بعض مبادئ نظرية تريز لتنمية المفاهيم العلمية لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- **الكتب:**

الختاتنة، سلمى محسن (٢٠١٦): مهارات الحياة بين النظرية والتطبيق، عمان: دار ومكتبة الحامد.

الرباط، بهيرة إبراهيم، مراجعة: مصطفى عبد السميع محمد (٢٠١٥): المناهج وتوجهاتها المستقبلية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٦): استراتيجيات حديثة في التدريس، ط٢، دبي: دار العالم العربي.

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥): الخرائط الذهنية ومهارات التعلم: طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد العظيم، عبد العظيم صبري (٢٠١٦): استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، القاهرة: المجموعة العربية.

عبد العظيم، عبد العظيم صبري، محمود، حمدي أحمد (٢٠١٥): فن صناعة القرار عند القائد الصغير، القاهرة: المجموعة العربية.

عبد الفتاح، سعدية شكري علي (٢٠١٥): الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس، المنصورة: المكتبة العصرية.

عبد الهادي، علاء أحمد السيد (٢٠٢٠): سيكولوجية التحكم والسيطرة المعرفية، عمان: دار ومكتبة الحامد.

قطامي، نايفة (٢٠١٥): مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ط٢، عمان: دار الميسرة.

القمش، مصطفى نوري، الجواده، فؤاد عيد (٢٠١٦): تعليم التفكير، عمان: دار الثقافة.

العدوان، زيد سليمان، داود، أحمد عيسى (٢٠١٦): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، عمان (الأردن): مركز ديبونو لتعليم التفكير.

مازن، حسام الدين محمد (٢٠١٦): المرجع في تكنولوجيا تعليم العلوم من البنائية إلى التواصلية التفاعلية "استراتيجيات حديثة لتعليم وتعلم العلوم"، دسوق: دار العلم والإيمان.

مجموعة مؤلفين، نقله إلى العربية نور الدائم بابكر (٢٠١٢): اتخاذ القرارات "كيف تؤثر في فريق عملك وتوظف إمكاناته؟ كيف تقيم المخاطر لتتفاداها؟ كيف تقيم الخيارات المتاحة؟ ومن ثم كيف تتخذ القرار؟"، الرياض: العبيكان.

الميهي، رجب السيد (٢٠١٩): تعليم العلوم في ضوء نظريات المخ البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.

يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٥): المهارات الحياتية، عمان: دار الميسرة.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abd El-Nabi, S., Abu-Muslim, M., & El Nagar, M. (2017). The Effectiveness of E-mind maps Based Content on Developing Visual Perceptual Skills of Kindergartners. *The Egyptian Journal of Specialized Studies, 5* (16), 5-40. https://dx.doi.org/10.21608/ejos.2017.124043

Boerma, I., van der Wilt, F., Bouwer, R., van der Schoot , M., & van der Veen, C. (2021). Mind Mapping during Interactive Book Reading in Early Childhood Classrooms: Does It Support Young Children's Language Competence? *Early Education and Development*, 23 (6), 1-17. http://dx.doi.org/10.1080/10409289.2021.1929686

Buzan, T. (2018). *Mind map mastery: The complete guide to learning and using the most powerful thinking tool in the universe*. Watkins Media Limited.

Dadashzade, E., Ziaei, M. A., & Pourasad, A. H. (2022). The Effectiveness of Storytelling on Decision-Making of Preschool Children. *Technium Social Sciences Journal*, *35*, 296-302. http://dx.doi.org/10.47577/tssj.v35i1.7307

Daghistan, B. I. A. M. (2016). Mind Maps to Modify Lack of Attention among Saudi Kindergarten Children. *International Education Studies, 9* (4), 245-256. http://dx.doi.org/10.5539/ies.v9n4p245

Khalifa, A. (2019). Using Mind Maps to Develop EFL Preparatory Stage Pupils' English Reading Comprehension Skills. *Journal of the Faculty of Education in Mansoura,* 105 (2), 4-15. https://dx.doi.org/10.21608/maed.2019.140737

Polat, Ö. (2021). Effects of Mind Mapping Studies on the Creativity Skills of 60 to 72-month-old Children. *Egitim ve Bilim*, 46 (207), 21-42. DOI: 10.15390/EB.2021.9582

Polat, Ö., & Atış-Akyol, N. (2021). Mind mapping as a new method that supports readiness for primary school. *Istra□ivanja u*

*pedagogiji*, 11 (2), 431-450. http://dx.doi.org/10.5937/IstrPed2102431P

POLAT, Ö., & AYDIN, E. (2020). Analysis of the Effect of Mind Mapping Activities on the Acquisition of Values of 60-72-Month-Old Children. *E□itim Kuram ve Uygulama Ara□t□rmalar□ Dergisi*, 7 (3), 392-405. DOI: 10.38089/ekuad.2021.83

Polat, Ö., & Aydın, E. (2020). The effect of mind mapping on young children's critical thinking skills. Thinking Skills and Creativity, 38, 100743. https://doi.org/10.1016/j.tsc.2020.100743

Polat, Ö., Sezer, T., & AKYOL, N. A. (2021). Collaborative Learning with Mind Mapping in the Development of Social Skills of Children. *Participatory Educational Research*, 9 (1), 463-480. http://dx.doi.org/10.17275/per.22.25.9.1

Polat, O., Yavuz, E. A., & Tunc, A. B. O. (2017). The effect of using mind maps on the development of maths and science skills. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, *12* (1), 32-45. http://dx.doi.org/10.18844/cjes.v12i1.1201

Saleh, I. M. M. (2021). Utilizing a Mind Mapping Strategy to Develop EFL Preparatory Stage Students′ Writing Skills. *Reading and Knowledge Journal*, 21 (231), 29-51. https://doi.org/10.21608/mrk.2021.141351

Soliman, M. M. (2021). The effectiveness of using mind mapping strategy in developing writing skills for sixth year primary school students in Qatar. International Journal of Humanities and Educational Research, 3 (4), 206-220. http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.4-3.4

Wang, W. C., Lee, C. C., & Chu, Y. C. (2010). A brief review on developing creative thinking in young children by mind mapping. *International Business Research*, *3* (3), 233. http://dx.doi.org/10.5539/ibr.v3n3p233